



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم انسانية

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب  
الجزائري "الفيسبوك نموذجا"

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: صحافة الكترونية ومطبوعة.

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبين:

عيسى عدي نورية

قينان دواجي رشيد

حماريد ميسور

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة مستغانم	أستاذ التعليم العالي	د.مالفي عبد القادر
مشرفا ومؤظرا	جامعة مستغانم	أستاذة محاضرة ب	أ.عيسى عدي نورية
مناقشا	جامعة مستغانم	أستاذة محاضرة أ	أ.صفاح أمال

السنة الجامعية: 2020.2019



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم إنسانية

## شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري "الفيسبوك نموذجاً"

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: صحافة الكترونية ومطبوعة.

إشراف الأستاذة:

عيسى عبيد نورية

إعداد الطالبين:

قينان دواجي رشيد

حماريد ميسور

أعضاء لجنة المناقشة:

د.مالفي عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم	رئيساً
أ.عيسى عبيد نورية	أستاذة محاضرة ب	جامعة مستغانم	مشرفاً ومؤطراً
أ.صفاح أمال	أستاذة محاضرة أ	جامعة مستغانم	مناقشاً

السنة الجامعية: 2019.2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرّفان

الحمد لله رب العالمين... والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خاتم الانبياء نبينا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين...أما بعد

نتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى على ما يسره لنا لإتمام هذه الدراسة.

ثم نتوجه بالشكر والعرّفان إلى كل من أسهم ويسر لنا مواصلة التعلم كما نتقدم بالشكر الجزيل للاستاذة

الفاضلة المشرفة عيسى عبيد نورية على مساعدتها لنا بنصائحها الهادفة طيلة إنجاز هذه الدراسة

كما نتوجه بالشكر والتقدير لكل من قدموا لنا المساعدة في الحصول على المعلومات

والبيانات اللازمة للوصول الى النتائج المرتبطة بالدراسة.

والى زوجتي الغالية وابنتي الحبيبة وجميع الزملاء والاصدقاء

وأخر دعونا لله رب العالمين

والصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

وأطال الله في عمرهما وإلى زوجتي العزيزة والحبيبة والغالية على قلبي

وإلى ثمرة حبنا ابنتي العزيزة نهال

وإلى إخوتي الاعزاء وإلى الأصدقاء وإلى كل من ساعدني في انجاز هذه الدراسة

وإلى اهل زوجتي الذين هم عائلتي الثانية وإلى كل زملاء الدراسة قسم صحافة مطبوعة والإلكترونية

## رشيدي

# الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أعز ما يملك الإنسان في هذه الدنيا إلى ثمرة نجاحي إلى من أوصى بهما  
الله سبحانه وتعالى :  
" وبالوالدين إحسانا "

إلى الشمعة التي تحترق من أجل أن تضيء أيامي إلى من ذاقت مرارة الحياة وحلوها، إلى  
قرة عيني وسبب نجاحي وتوفيقي في دراستي إلى  
"أمي "

أطل الله في عمرها

إلى الذي أحسن تربيته وتعليمي وكان مصدر عوني ونور قلبي وجلاء حزني ورمز عطائي  
ووجهني نحو الصلاح والفلاح إلى  
"أبي "

أطل الله في عمره

و إلى جميع الأساتذة الأجلاء الذين أضاءوا طريقي بالعلم  
وإلى كل أصدقاء الدراسة و العمل ومن كانوا برفقتي أثناء إنجاز هذا البحث إلي كل هؤلاء  
وغيرهم ممن تجاوزهم قلبي ولن يتجاوزهم قلبي أهدى ثمرة جهدي المتواضع

حماريد ميسور

## ملخص الدراسة:

منذ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي , وهي تحاول جعل العالم أكثر تفاعلا تتلاشى فيه المسافات, الافكار , والايديولوجيات, الفيسبوك لا يقل عن المواقع التواصل الاجتماعية الاخرى , حيث أن دافع ظهوره في بداية الامر كان لأجل التواصل فيما بين الطلبة الجامعيين , لكن سرعان ما تطور , أصبح مضمونه سياسيا خاصة في ظل النضج الذي ساد العالم العربي خاصة في الجزائر , إذ أصبح الفيسبوك يشكل منبرا للتفاعل والنقاش من قبل الشباب من طلبة الجامعات على اعتبار انها الفئة المثقفة في البلاد والتي من المرجح ان تاخذ زمام الامور.

وعلى هذا الاساس جاءت دراستنا هذه للكشف عن الدور الذي تلعبه هذه الشبكات الاجتماعية وخاصة الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين طلبة جامعة مستغانم, من خلال طرح التساؤل الاتي :ماهو دور الفيسبوك كنموذج من نماذج شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين طلبة جامعة مستغانم؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد طبقنا المنهج المسحي الوصفي , من خلال إستخدام استمارة استبيان ثم تصميمها بعناية , انطلاقا من المعارف الشخصية والاعتماد على ما توفر من دراسات سابقة , هذه الاخيرة التي كان عددها 04 دراسات تم الاستفادة منها في عدد من عناصر الدراسة سواء من الجانب النظري أو من حيث صياغة الإستبيان , كما راعينا عند وضع اسئلة الاستبيان وضوحه وانسجامها مع اشكالية الدراسة وتساؤلاتها, حيث تضمن هذا الاستبيان في صورته النهائية "27" سؤالا موزعا على "03" محاور ليتم توزيعها على عينة قدر عددها ب50 مفردة , من مستخدمي الفيسبوك ( طلبة جامعة مستغانم), حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية.

لنصل من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج , كان اهمها ان شبكات التواصل الاجتماعي  
عموما , والفيسبوك خصوصا يساهمان في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين , من خلال  
النسب التي تعكس مختلف اشكال مساهمة وتفاعل افراد العينة عبر الفيسبوك فيما يخص القضايا  
السياسية.

### **الكلمات المفتاحية:**

دور- شبكات التواصل الاجتماعي - تشكيل - الوعي السياسي - الفيسبوك- الطلبة الجامعيين

## **Summary:**

Since the emergence of social networks, they are trying to make the world more interactive where distances, ideas, ideas, ideologies fade, Facebook is no less than other social networking sites, where the motive of its appearance at the beginning was for communication among university students, but quickly evolved , became political content, especially in the context of maturity that prevailed in the Arab world, especially in Algeria, where Facebook has become a platform for interaction and discussion by young university students as the intellectual group in the country, which is likely To take over.

On this basis, our study reveals the role played by these social networks, especially Facebook, in shaping the political awareness of university students at Mostaghanem University, by asking the following question: What is the role of Facebook as a model of social networking in shaping the political awareness of Algerian university students students of Mostaghanem University?

To answer this question, we applied the descriptive survey method, by using a questionnaire and then carefully designing it, based on personal knowledge and relying on the availability of previous studies, the latter which was 04 studies that were used in a number of elements of the study both from the theoretical side and in terms of the formulation of the questionnaire, as we took care when developing the questionnaire questions clarity and consistency with the problem of the study and its questions In its final form, this questionnaire contained "27" questions distributed to "03" interlocutors to be distributed to a sample of 50 individuals, from Facebook users (students of Mostaghanem University), where they were selected in a deliberate way.

Through this study we reach a set of results, the most important of which is that social networks in general, and Facebook in particular contribute to the formation of political awareness among university students, through ratios that reflect the various forms of contribution and interaction of the members of the sample via Facebook in relation to political issues.

**key words :**

Role – social networks – Facebook – political awareness – university students

**Title:**

Social networks and their role in shaping political awareness among Algerian youth, Facebook as a model

A field study on a sample of Mostaganem University students



# فهرس الموضوعات

## الفهرس الموضوعات

شكر و عرفان

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس الموضوعات

قائمة الجدوال و الأشكال

01	مقدمة .....
05	الفصل الاول : موضوع الدراسة وإجرائتها المنهجية.....
06	أولا :موضوع الدراسة.....
06	1- تحديد الإشكالية . .....
07	2-تساؤلات الدراسة.....
08	3- أسباب إختيار الموضوع . .....
09	4- أهمية الدراسة وأهدافها.....
10	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات . .....
19	6-الدراسات السابقة.....
30	7- الخلفية النظرية للدراسة.....
33	ثانيا: الاجراءات المنهجية للدراسة . .....
33	1-مجتمع البحث وعينة الدراسة . .....

35	2- نوع الدراسة ومنهجها.....
36	3-مجالات الدراسة.....
37	4-أدوات جمع البيانات.....
42	الفصل الثاني : شبكات التواصل الاجتماعي.....
43	تمهيد.....
44	1-نشأة شبكات التواصل الاجتماعي ومفهومها.....
46	2-خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.....
48	3-أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.....
49	4-أشكال شبكات التواصل الاجتماعي.....
61	5 - إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي .....
63	6-شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعمل السياسي .....
64	7- أثر مميزات شبكات التواصل الاجتماعي الداعمة للنشاط السياسي .....
67	خلاصة.....
70	الفصل الثالث : الوعي السياسي.....
71	تمهيد.....
72	1- مفهوم الوعي السياسي.....
73	2 - مفاهيم ذات صلة بالوعي السياسي, .....

76	3-أهمية الوعي السياسي.....
77	4-خصائص الوعي السياسي, .....
78	5-أسباب وملامح ضعف الوعي السياسي, .....
80	6-العوامل المساعدة على تعميق الوعي السياسي. ....
83	7-أدوات تكوين الوعي السياسي. ....
84	8-العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والوعي السياسي. ....
86	..... خلاصة.
89	..... الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.
90	1- تحليل بيانات الدراسة الميدانية . ....
122	2- نتائج الدراسة الميدانية . ....
133	..... خاتمة.
136	..... قائمة المراجع.

الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
90	يمثل جنس المبحوثين	01
91	يمثل سن المبحوثين	02
92	يمثل المستوى التعليمي	03
93	يمثل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي	04
94	يمثل خيار استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي	05
95	يمثل استخدام المبحوثين لشبكة الفيسبوك	06
96	يبين وقت تصفح أفراد العينة لشبكة الفيسبوك يوميا	07
97	يبين مدة استخدام افراد العينة لشبكة الفيسبوك	08
98	يمثل الفترات المناسبة لتصفح الفيسبوك من قبل المبحوثين	09
99	يمثل استخدام مكان استخدام المبحوثين لشبكة الفيسبوك	10
100	يبين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتصفحهم شبكة الفيسبوك	11
101	يبين طبيعة تفاعل افراد العينة على شبكة الفيسبوك	12
102	يبين الخدمات المفضلة عبر شبكة الفيسبوك	13
103	يبين دوافع استخدام شبكة الفيسبوك	14
104	يبين سبب تفضيل المبحوثين استخدام الفيسبوك دون غيره من شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى	15
105	يبين طبيعة المواضيع التي تجذب الانتباه من خلال شبكة الفيسبوك	16

106	يبين إمكانية وجود كل ما ما يبحث عنه أفراد العينة من معلومات سياسية في شبكة الفيسبوك	17
107	يبين إمكانية جعل الفيسبوك المبحوث يهتم بممارسة نشاط سياسي معين	18
108	إذا كانت الإجابة ب نعم بين ماهية هذا النشاط	19
109	يبين نشر مواضيع سياسية على الفيسبوك	20
110	إذا كانت إجابتك ب نعم مساهمتك كانت في شكل	21
111	يبين ما إذا كان للمبحوثين اصدقاء عبر الفيسبوك لهم اهتمامات سياسية	22
112	يمثل النشاط الذي يتشارك فيه المبحوثين مع اصدقائهم عبر الفيسبوك	23
113	يبين إعجاب أفراد العينة بالمواضيع السياسية التي تنشر عبر شبكة الفيسبوك	24
114	يبين تعليق أفراد العينة على المواضيع السياسية التي تنشر في الفيسبوك	25
115	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كان للفيسبوك دور في الحراك الشعبي الذي حدث في البلاد	26
116	يبين تقييم أفراد العينة الفيسبوك في هذا الحراك الشعبي في البلاد إذا كانت الإجابة ب نعم	27
117	يبين رأي أفراد العينة فيما ينشر عبر الفيسبوك فيما يخص القضايا الجزائرية ذات الشأن السياسي	28
118	يبين مدى مشاركة أفراد العينة في ابداء آرائهم حول مضامين المنشورات التي يظهرها حسابهم على الفيسبوك حول الحراك الشعبي في الجزائر	29
119	يبين مضمون هذه الآراء في حالة الإجابة ب نعم	30
120	يبين مشاركة المبحوثين في ابداء رأيهم حول تعديل الدستور الجزائري عبر الفيسبوك	31

121	يبين اذا كانت الاجابة ب لا سبب عدم إبداء رأي	32
122	يبين اشكال تفاعل افراد العينة عبر الفيسبوك فيما يخص قضية الحدود بين الجزائر والمغرب	33
123	يبين رأي المبحوثين حول الفيسبوك ودوره في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة	34
124	يبين تعويض شبكة الفيسبوك للاعلام التقليدي من حيث الاعتماد عليه في زيادة المعرفة السياسية	35
125	يبين كيف يرى المبحوثين طرح المواضيع السياسية على الفيسبوك مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية	36

مقدمة

طرحت تكنولوجيايات الاعلام والاتصال مفاهيم ومداخيل جديدة لم تكن موجودة سلفا , لعل أهمها أننا نعيش في عصر ديمقراطية الانترنت , من خلال إمكانيات وقدرات جديدة للجمهور تساعده في إنتاج وإكتساب المعلومات وتداولها وتسجيل الاراء , علاوة على المشاركة المباشرة في صيغ السياسة العامة وهو ما دفع العديد من المنظمات والافراد إلى تبني هذا البديل الجديد من وسائل الاتصال في عملية نشر المعلومات وتداولها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة .

فالانترنت بوجه عام ومواقعها الاجتماعية بوجه خاص جاءت لكي تشكل عالما إفتراضيا جديدا يفتح بابا واسعا على مصراعيه للافراد والجماعات والتنظيمات بمختلف أنواعها لتتنفس نسمات حرية غير مسبوقة من جانب , وإسماع صوتها للاخرين من جانب اخر , وذلك عبر عدد من المواقع الاخبارية والمنتديات والقوائم البريدية والمواقع الشخصية .

ومن خلال موضوع دراستنا وهو: شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين, الفيسبوك نموذجا, تطرقنا الى هذه الشبكات بصفة عامة والى شبكة الفيسبوك خاصة لنبين الدور الذي قدمه في تشكيل الوعي السياسي, وذلك من خلال ماينشر عبر صفحاته من مضامين سياسية ومدى صحتها وتأثيرها على عينة الدراسة.

وطبقنا لموضوع دراستنا قمنا بتطبيق الدراسة ميدانيا على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغنام الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة , وبالتحديد المواضيع السياسية, وقد قسمنا هذا الموضوع الى فصلين نظريين وفصل منهجي وآخر تطبيقي للدراسة , حاولنا من خلال هذا الالمام بجميع جوانب الموضوع من أجل تحقيق الاهداف المرجوة منه, والاجابة على تساؤلات الدراسة من خلال النتائج المتوصل اليها في الاطار التطبيقي.

ويتناول الاطار المنهجي للدراسة: إشكالية الدراسة, تساؤلات فرعية ,أسباب إختيار موضوع الدراسة,أهمية الدراسة, أهداف الدراسة, مجتمع البحث , وعينة الدراسة, نوع الدراسة,أدوات جمع البيانات, مجالات الدراسة, نظرية الدراسة, تحديد المفاهيم والمصطلحات,والدراسات السابقة.

أما الفصلين النظريين , فصل تطرقنا فيه الى الشبكات التواصل الاجتماعي من حيث النشأة والخصائص.وكذا علاقتها بالعمل السياسي, وفصل آخر تطرقنا فيه الى الوعي السياسي من خلال ابراز اهميته وخصائصه, اضافة الى ادوات تكوين الوعي السياسي, والنتائج المترتبة عنه.

وأخيرا فصل تطرقنا فيه الى الاطار التطبيقي الدراسة الميدانية وتناولنا فيه تفرغ بيانات الاستمارة في جداول وقراءتها والتعليق عليها,واستخلاص النتائج العامة بالاجابة على التساؤلات الفرعية.



# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

## الفصل الاول

### موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية.

أولاً :موضوع الدراسة.

1. تحديد الإشكالية .
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب إختيار الموضوع .
4. أهمية الدراسة وأهدافها.
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات .
6. الدراسات السابقة.
7. الخلفية النظرية للدراسة.

ثانياً: الاجراءات المنهجية للدراسة .

1. مجتمع البحث وعينة الدراسة .
2. نوع الدراسة ومنهجها.
3. مجالات الدراسة.
4. أدوات جمع البيانات.

## أولاً : موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية:

## 1. تحديد الإشكالية :

إن مجاعات به التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال قد فتح افاقا جديدة , وأحدث تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الانسانية , الثقافية , الفكرية والاجتماعية , الامر الذي اثر بشكل كبير على كافة انماط الاتصال الانساني مما فتح بابا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية التي اشار اليها مارشال ماكلوهان.

وتعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي نجحت في إحداث ثورة في الاتصال بين البشر من خلال ما اتاحته من تطبيقات مختلفة من مدونات, صحافة الكترونية ... الى جانب فضاءات ديمقراطية تفاعلية للنقاش وتبادل الاراء واتاحة فرصة لإقامة العلاقات المباشرة بين الافراد بصورة آنية تفاعلية , هذا الامر الذي يظهر بشكل واضح وجلي في شبكات التواصل الاجتماعي , التي عززت من قيمة الفاعل التي جاء به الانترنت , حيث ظهرت في البداية عبر موقع: class-mates . com لتتوالى بعده العديد من المواقع المختلفة , لكن الطفرة النوعية والكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي كانت بإطلاق موقع الفيسبوك الذي انطلق عام 2004, وكانت فكرة إنشائه قائمة على تحقيق الاتصال والتواصل بين الاصدقاء والتعارف داخل جامعة واحدة.

لم يقتصر موقع الفيسبوك على الطلبة والشباب بل بات من اقوى الوسائل التي تستخدمها القوى السياسية المستتيرة لتحرير الشعوب, إذ اضعف بيروقراطية الدولة لصالح القوى السياسية وهيئات المجتمع المدني , من خلال قضائها على احتكار المعلومات وتوفير وسائل اتصال ونضال جديدة لا يمكن التحكم فيها متمثلة في موقع الفيس بوك الذي مكن المجتمعات السياسية المعاصرة من بث المعلومات المهمة عن الاحداث التي تقع في اي مكان من العالم في مكان واحد خلال دقائق وبذلك

أصبحت اجزاء واسعة من العالم بمثابة مثلق واحد تحركه الاحداث ذاتها وتجمعه مع نفس الميول والاهتمامات.

ونظرا لاهمية شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة وموقع الفيسبوك على وجه الخصوص في الحياة والمنظومة الاجتماعية الى جانب دوره الكبير في تحريك ونشر الوعي السياسي خاصة فيما يخص في الاحداث الحاصلة في البلاد من حراك شعبي , وغيرها جعل أغلب الشباب الجزائري الى الاطلاع على الاوضاع السياسية الحاصلة في الجزائر خاصة الطلبة الجامعيين لجامعة مستغانم. ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه التي نحن بصدد دراستها الى الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجا في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين لجامعة مستغانم؟

## 2. تساؤلات الدراسة:

- ماهي عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين ( طلبة جامعة مستغانم) لشبكة الفيسبوك؟

- ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الفيسبوك؟

- هل يساهم موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟

## 3. أسباب إختيار موضوع الدراسة:

إن إختيار الباحث لموضوع الدراسة ليس إعتباطيا , بل هو ناتج عن دوافع واسباب ادت الى إختيار دراسة ذلك الموضوع دون غيره وهي اسباب ذاتية متعلقة بالباحثين واخرى موضوعية متعلقة بالموضوع, والاسباب التي دفعت بنا لاختيار موضوع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين الفيسبوك نموذجا :

## أ-الاسباب الذاتية :

-الميل والاهتمام الشخصي لدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين خاصة في ظل الاحداث الجارية في البلاد واذكر ذلك الحراك الشعبي .

- الرغبة في التوسع اكثر في دراسة موقع الفيسبوك لما له من اهمية بالغة في توعية الافراد والمجتمعات بالظواهر والمشاكل مهما كانت طبيعتها.

## ب-الاسباب الموضوعية:

-أهمية الموضوع في حد ذاته , ذلك ان شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة وموقع الفيسبوك خاصة كظاهرة في الاعلام الجديد اتاح العديد من التطبيقات وتغلغل في العديد من المواضيع وخاصة ذات الشأن السياسي , يظهر في مقدمتها موضوع الوعي السياسي.

- جدية الموضوع: من خلال دراسة المساهمة التي يقدمها موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي الطلبة الجامعيين , الامر الذي دفعنا الى تسليط الضوء على الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك في

تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين خاصة الاوضاع الجارية والتي حدثت في البلاد الحراك الشعبي ضد الحكم .

- التزايد الهائل والمستمر لعدد مستخدمي شبكة الفيسبوك وهذا راجع لسهولة استخدامه من طرف الطلبة وكذلك تعددة اهتماماتهم التي نجد من بينها المواضيع السياسية وعلى راسها تشكيل الوعي السياسي.

- الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة وتحولها من كونها شبكات للتواصل الاجتماعي وبناء العلاقات وتكوين الصداقات وتبادل الطرائف والاحاديث الى مواقع يستغلها مرتادوها ونشطاؤها للتداول السياسي بغية التعبير عن الواقع والاحداث الجارية في البلاد.

- قدرة شبكات التواصل الاجتماعي وبالخصوص الفيسبوك على حشد جماهير بسرعة قياسية للممارسة ضغوطات ذات طابع سياسي ,اجتماعي وايضا اقتصادي على الانظمة الحاكمة.

#### 4. أهمية الدراسة وأهدافها:

##### أ- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة اهميتها من حيث انها تساهم الى حد كبير في إعطاء دفع للدراسات والتجارب الجديدة وفتح المجال للباحثين والدارسين بانجاز المزيد من الابحاث والدراسات التي توضح دور شبكة الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي , وهو ما قد يساعد على تفعيل دور الشبكة والاعتماد عليها في حل مختلف الظواهر والمشكلات بالاضافة الى انتشار الموضوع بالرغم من جدته وحدثته وقدرته على تغيير مسار الاعلام على كافة المستويات.

## ب-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين جامعة مستغانم كهدف رئيسي لهذه الدراسة وكذلك تحقيق الاهداف الفرعية التالية :

-معرفة عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين لجامعة مستغانم لشبكة الفيسبوك كإحدى تطبيقات الاعلام الجديد من خلال تشكيله للوعي السياسي

-التعرف على دوافع استخدام شبكة الفيسبوك من قبل الطلبة في تشكيل الوعي السياسي.

- معرفة مدى مساهمة شبكة الفيسبوك ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين لجامعة مستغانم باعتباره اكثر الشبكات الاجتماعية استخداما واكثر استقطابا.

-محاولة دعم رصيد البحث في دراسات تطبيقات الاعلام الجديد في الجزائر خاصة شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين طلبة جامعة مستغانم.

## 5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة احد الطرق المستوجبة في اجراء اي بحث علمي اودراسة علمية , لانه يوضح تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم او مصطلح يستخدمه الباحث في بحثه اودراسته يسهل عليه عملية البحث , ومن خلال هذا كان علينا التطرق الى تعريفات اجرائية للمفاهيم والمصطلحات المفتاحية للدراسة على النحو التالي:

## • تعريف الدور:

-لغة:

من دار يدور , اي تحرك باتجاهات متعددة وهو في مكانه وكلمة الدور مستعارة من حلبة المسرح حيث يمثل الفرد انواعا من السلوك على خشبة المسرح , وكان المنتظم الاجتماعي مسرح للحياة, وافرادها يملكون تلك الادوار المختلفة حسب اختلاف مراكزهم.<sup>1</sup>

فالدور في اللغة هو مشتق من الفعل دار يدور, ويعني تحريك الشيء في اتجاهات مختلفة , ولكن دون ان يغير مكانه.

-إصطلاحا:

هو رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية , فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبلورها الافراد.<sup>2</sup>

كما يعرف الدور بانه : مجموعة من الافعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف تفاعل اجتماعي.<sup>3</sup>

-إجرائيا:

الدور هو نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات , ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة او موقف اجتماعي معين.

---

1 عبد الحميد الهاشمي : المرشد في علم النفس الاجتماعي, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر ,2011, ص 147.  
 2 معين خليل العمر, علم الاجتماع المعاصر , ط1 الشروق للنشر والتوزيع , عمان 2006, ص 362.  
 3قصير رزيقة , دور العلاقات العامة في تحسين صورة المؤسسة الاقتصادية , رسالة ماجيستر , جامعة منتوري قسنطينة , 2006 , ص 29.

## • تعريف الاعلام:

## -إصطلاحا:

هو : "إحاطة الراي العام علما بما يجري من امور وحوادث , سواء في الشؤون الداخلية او الخارجية"<sup>1</sup>.  
 " تزويد الناس بالاخبار الصادقة والمعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة التي تساعد الناس على تكوين راي صائب في واقعة معينة"<sup>2</sup>.

" النقل الحر والموضوعي للاخبار والمعلومات باحدى الوسائل الاعلامية او انه نقل الاخبار والوقائع بصورة صحيحة " .

الاعلام هو تزويد الناس بالاخبار والمعلومات الصحيحة بطريقة موضوعية من خلال احدى الوسائل الاعلامية من اجل تكوين راي صائب حول قضية معينة .

## -التعريف الاجرائي:

الاعلام هو نقل الاخبار والمعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة للناس باحدى الوسائل الاعلامية من اجل تكوين راي حول قضية معينة في المجتمع.

## • تعريف الاعلام الجديد:

## -إصطلاحا:

يطلق عليه ايضا الاعلام الرقمي , الاعلام التفاعلي, الاعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال كما يطلق عليه نظير الوسائط السيبرونية وياخذ صفة إعلام المعلومات.

<sup>1</sup>ابراهيم امام : الاعلام الاسلامي المرحلة الشفهية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1980 , ص 14.

<sup>2</sup>ابراهيم امام : العلاقات العامة والمجتمع, مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1981, ص 316.

ويعرف الاعلام الجديد على انه " تلك الوسائل الحديثة الاتصال المتمثلة في ( الفيس بوك والتويترواليوتوب وغيرها) يمكن ان تكون مكملة للاعلام التقليدي, لينتج إعلاما يزاوج بين المهنة وصرامة التقليد التي نشأت عليها السلطة الرابعة و بين التقنية الحديثة التي تتيح للاعلام التقليدي الفرصة ليكون اكثر قربا ليس من الحدث فحسب , انما من الناس ايضا وهو جوهر الموضوع.<sup>1</sup>

#### -التعريف الاجرائي:

الاعلام الجديد هو مجموعة من الممارسات الرقمية والعلمية , تعتمد على تكنولوجيايات الاتصال والبت الجديدة والتقليدية مع الكمبيوتر , وشبكاته في انتاج وتخزين وتوزيع المعلومات , وتبادل الصور والفيديوهات بين الناس .

#### • تعريف شبكات التواصل الاجتماعي :

#### -إصطلاحا:

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب او باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات انتماء( بلد , جامعة , مدرسة , شركة ....) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للاخرين ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.<sup>2</sup>

1. محمد المنصور : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية نموذجا , رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال , الاكاديمية العربية الدانيمارك , 2014, ص 63.

2.Dannah M.Boy and Nicole B.Ellison social network sites :Definition.history and scholarship. Journal of computer mediated communication. Vol(13).issue(1). P8.internet.

ويعرف "راضي زاهر" شبكات التواصل الاجتماعي بأنها : منظومة من الشبكات الاللكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات او جمعه مع اصدقاء الجامعة او الثانوية.<sup>1</sup>

كما تعرف ايضا بانها : مواقع تتشكل من خلال الانترنت , تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة واثاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الافراد او المجموعات من خلال عملية الاتصال وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.<sup>2</sup>

#### • شبكة الفيسبوك: facebook

##### -إصطلاحا:

يعرف الفيسبوك بأنه: أحد شبكات التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول اليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط (facebook.com) , وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال ادوات تقنية تفاعلية.<sup>3</sup>

-كما يشير مصطلح الفيسبوك أو كتاب الوجوه إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات للأفراد في جامعة معينة او مجموعة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> راضي زاهر , استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ,مجلة التربية ,ع15 جامعة عمان الاهلية , عمان 2003ص30.

<sup>2</sup> . وليد رشاد زكي ,الشبكات الاجتماعية...محاولة للفهم , مجلة السياسة الدولية , ع 180, مركزالاهرام , القاهرة , 2010 ص 96.

<sup>3</sup> علاء الدحوح , تصور مقترح لتوظيف شبكة الاجتماعية فيسبوك في الجامعات الفلسطينية.. رسالة ماجستير منشورة كلية التربية . الجامعة الاسلامية, غزة , 2012, ص50.

<sup>4</sup> وائل مبارك خضر فضل الله , اثر الفيسبوك على المجتمع. ط1, مدونة شمس النهضة , الخرطوم, 2010,ص13.

- ويعرف الفيسبوك أيضا انه موقع ويب للتواصل الاجتماعي , يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة محدودة المسؤولية كملكية لها فالمستخدمين بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل او المدرسة والاقليم وذلك من اجل التواصل بالآخرين والتفاعل معهم.<sup>1</sup>

### • تعريف الوعي: conscience

#### لغة:

هو الفهم وسلامة الادراك, من وعى والوعي: حفظ القلب لشيء, وعى الشيء, والحديث يعنيه وعيا واوعاه:, حفظه وفهمه وقبله, فهو واع, وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم.<sup>2</sup>

#### -إصطلاحا:

يعرفه "طلعت منصور"بانه: إدراك للحقائق المتعلقة بظاهرة او مشكلة ما وما فيها من علاقات تكشف عن طبيعة الظاهرة او المشكلة ومن ثم تمكننا من حسن فهمها وتدبر انسب الاساليب للمساهم او الحل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - فتحي حسين عامر , وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك, ط1, العربي للنشر والتوزيع, القاهرة , 2011, ص 203.

<sup>2</sup> -محمد منير حجاب , الموسوعة الاعلامية(المجلد7).دار الفجر للنشر, القاهرة, 2003ص2696.

<sup>3</sup> -نفس المرجع, ص 2696.

إن الوعي هو الإدراك والتنبية والفهم للنفس والعالم الخارجي والانماء الاجتماعي, وينتج عن التأمل للعالم الموضوعي والعمل والفعل الاجتماعي بكل أوجهه, ويؤدي الوعي الى اتخاذ مواقف فردية وجماعية عملية اي ان الوعي مرتبط بالسلوك.<sup>1</sup>

كما يشار ايضا الى الوعي بوصفه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الانسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني.<sup>2</sup>

-إجراءيا :

الوعي هو ادراك وفهم الفرد لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا , فهو نتاج إدراك الافراد وتصوراتهم للعالم المحيط بهم .

• تعريف السياسة :

\_ لغة:

التدبير, وسائس الدواب : من يقوم على امرها , ووساس الامر سياسة , قام به ويقال رجل ساس من قوم ساسة , وسوسة القوم : جعلوه يسوسهم.

<sup>1</sup> -علي اسعد وطفة. التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي , بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت , مجلة عالم الفكر , ع3, الكويت , 2003, ص80.

<sup>2</sup> -تيسير عبد الحميد ابو ساكور , دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي . مجلة الخليل للبحوث , ع1 , جامعة القدس المفتوحة , الخليل , 2009, ص 229.

وقد ورد في الحديث (كان بنو اسرائيل يسوسهم انبياءؤهم) اي يتولون امورهم , كما يفعل الامراء والولاة بالرعية.<sup>1</sup>

#### -إصطلاحا:

ترتبط كلمة سياسة politics في اللغات الاجنبية والنجليزية منها على وجه الخصوص بالحكم , فهي كما يعرضها قاموس the New English Dictionary علم فن الحكم , اوهي العلم الذي يهتم بشكل وتنظيم ادارة دولة ما فضلا عن اهتمامه بترتيب علاقات الدولة بالدول الاخرى ومن ثم فهناك سياسة خاصة بكل دولة من الدول تقريبا.<sup>2</sup>

وكلمة سياسة ترتبط بتجمع الافراد وانتظامهم في جماعة تتبادل المصالح والمنافع, وتحاول تحسين اوضاعها واحوال معيشتها وان ادى ذلك صراع او شقاق بين افرادها.<sup>3</sup>

#### -إجرائيا:

السياسة هي دراسة الدولة ومؤسساتها واجهزتها والمهام التي تقوم بها هذه المؤسسات والاجهزة والغايات التي أنشئت من أجلها , فهي تنظيم لامور الدولة وممارسة السيادة والعناية بمصالح وشؤون الفرد والمجتمع.

<sup>1</sup>- السامرائي نعمان عبد الرزاق , النظام السياسي في الاسلام. ط2, فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر, الرياض, 2000,ص9-10.

<sup>2</sup>- اسماعيل علي سعد , قضايا علم السياسة , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , 2003, ص 20.

<sup>3</sup>- نفس المرجع , ص 20.

## • الوعي السياسي:

## -إصطلاحا:

هو مجموعة من القيم والتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد ان يشارك مشاركة فعالة في اوضاع مجتمعه ومشكلاته , يحلها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه الى التحرك من اجل تطويرها وتغييرها.<sup>1</sup>

ويعرف الوعي السياسي ايضا بانه: القدرة على ادراك المنهج القويم لتصريف القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يصادفها المرء في حياته.<sup>2</sup>

-كما يعرف الوعي السياسي عن رؤية الافراد للنظام السياسي القائم والعمليات السياسية والممثلين السياسين , واهداف وبارمج التنظيمات والاحزاب السياسية ومواقفهم منها , اي ان الوعي السياسي هو ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلي والدولي.<sup>3</sup>

## -إجرائيا :

الوعي السياسي هو إكتساب الافراد للمعرف والمهارات والقدرات , وكذا إدراك المشكلات السياسية المحيطة بهؤلاء الافراد والاحساس بها ومن ثم محاولة البحث عن حلول لها .

<sup>1</sup> - محمد منير حجاب, المعجم الاعلامي . ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , 2004, ص621.

<sup>2</sup> - محمد عبد الواحد حجازي, الوعي السياسي في العالم العربي. ط1, دار الوفاء , الاسكندرية , 2007, ص 218.

<sup>3</sup> - عباش عائشة, إشكالية التنمية السياسية والديمقراطية في دول المغرب العربي مثال :تونس, رسالة ماجستر منشورة , قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص رسم السياسات العامة , كلية العلوم السياسية والاعلام , جامعة الجزائر , الجزائر, 2008, ص8

## • الطلبة الجامعيين :

## إجرائيا:

يقصد بهم في هذه الدراسة جميع طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم الذين يتلقون تعليمهم في جميع كليات واقسام الجامعة , ويستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي خاصة شبكة الفيسبوك.

## 6.الدراسات السابقة :

إن نمو المعرفة وتشعبها يفرض على الباحث الاقتناع بأن عمله هذا هو عبارة عن حلقة متصلة لمحاولات كثيرة , فكل عمل علمي من هذا القبيل لابد وأن تكون جهود أخرى مسجلة في شكل دراسات سابقة مرتبطة بالبحث وتعود بالفائدة على الباحث فهي بمثابة حجر الاساس الذي ترتكز عليه دراسته وتساعده في صياغة الاسئلة الفرغية وكذلك الفروض إن وجدت , والالمام بجميع جوانب الموضوع وهي أساس التحليل الذي تنتهي به الدراسة في خاتمة المطاف , فالباحث لا يبدأ من الفراغ وهو ليس آخر ما يكتب في البحوث, فمعرفة الباحث لمجهودات من سبقوه يجعله يبدأ من نقطة النهاية التي وضعوها.

فموضوعنا " شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي السياسي " قد حظي بالاهتمام من قبل العديد من الباحثين والدارسين سواء في مجال العلوم السياسية او الدراسات الاعلامية والاجتماعية ومن اهم هذه الدراسات ذات الصلة بالموضوع نجد:

## الدراسة الأولى:

وهي دراسة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام والتي أعدت من طرف الطالب "رأفت مهند عبد الرزاق بإشراف الأستاذ الدكتور: " عبد الرزاق الدليمي" وكانت بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي سنة 2013 أو بالأحرى في الفترة الممتدة 2013.03.01 الى غاية 2013.06.01.

وهي عبارة عن دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت , حيث جاءت الاشكالية كالاتي : هل هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في الفيسبوك, والتويتز, واليوتوب على تشكيا الوعي الإتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية في طرح القضايا المعاصرة التي تهمهم وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لديهم لاسيما مما يطلق عليه اليوم بالحراك الشعبي في العراق؟

وإنبثق عن الاشكالية ثلاث تساؤلات وهي :

✓ ما طبيعة استخدام طلبة جامعات الموصل والانبار وتكريت لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها

في تشكيل الإتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم ؟

✓ كيف يقيم طلبة جامعات الموصل والانبار وتكريت مواقع التواصل الاجتماعي من بين وسائل

الاعلام الاخرى؟

✓ هل تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب

جامعات الموصل والانبار وتكريت ؟

كما ارفقت التساؤلات بعدة فرضيات :

- تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والانبار وتكريت .
- لاتسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والانبار و تكريت .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في التأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي بإختلاف متغيرات ( النوع, مكان السكن , المرحلة الدراسية , الكلية والفئة العمرية ) .
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي بإختلاف المتغيرات .

أما فيما يخص المنهج فقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول من خلاله التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي على طلبة جامعات الموصل و الانبار وتكريت ويسعى الباحث من خلال هذا المنهج أن يوضح ويفسر ويقيم نتائج الدراسة .

وبالنسبة لمجتمع الدراسة فتمثل في طلبة جامعات الموصل والانبار وتكريت في حين إستخدم الباحث العينة العشوائية وقام بتوزيع 430 مفردة على عينة الدراسة وقام بإسترداد 400 مفردة من عينة الدراسة والتي تمثل مانسبته 93% من مجموع العينة التي تم توزيعها وإقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من جميع المراحل العمرية , ومن تخصصات علمية وأدبية

وكليات مختلفة وهؤلاء الطلبة هم جزء من الجمهور الداخلي لجامعات كل من الموصل والانبار وتكريت وبالتالي هم جزء من الجمهور الداخلي الكلي للمجتمع العراقي .

كما توصلت الدراسة الى عدة نتائج :

- إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والانبار وتكريت .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي بإختلاف متغيرات ( النوع , مكان السكن , المرحلة الدراسية , الكلية والفئة العمرية ) .
- أظهرت نتائج الدراسة إستخدام ثلاث مكواق التواصل الاجتماعي هي الفيسبوك بنسبة 75,5% وتويتر 11,75% واليوتوب 12,75% .
- أظهرت النتائج بأن ما نسبته 80% من أفراد العينة هم مقتنعين بأن شبكات التواصل الاجتماعي كان محرزا أساسيا على بعض التغييرات السياسية العربية بينما كانت نسبة 20% من أفراد العينة مثلت الرفض<sup>1</sup> .

أما فيما يخص أوجه الإستفادة من هذه الدراسة فقد أعطتنا نظرة شاملة ومفصلة حول موضوع البحث ومختلف المتغيرات الي قد تتأثر فيه كما أنها أنارت الطريق في فهم الموضوع وسهلت لنا إختيار منهجية تتلائم مع طبيعة دراستنا والاهداف المسطرة في بداية البحث .

<sup>1</sup> - رأفت مهند عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، جامعة البترا الاردنية ، 2013.

الدراسة الثانية :

" عبد الله ممدوح مبارك الرعود": دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين , في إطار نيل شهادة الماجستير في الاعلام , جامعة الشرق الاوسط لسنة 2011.

حاولت هذه الدراسة الوقوف على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية الكبيرة التي حدثت في تونس ومصر من خلال طرح عدد من التسؤلات الفرعية :

- ماهو دور شبكات التواصل الاجتماعي في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر ؟
- مادور شبكات التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة والحجاب والدعاية في الاعلام الرسمي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر .
- ماهور دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على وسائل الاعلام التقليدي كمصدر من مصادر المعلومات حول التغيير السياسي في تونس ومصر .
- مادور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الراي العام المحلي والاقليمي والدولي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر .

وللاجابة على هذه التساؤلات طبق الباحث المنهج الوصفي بما أن الدراسة تدخل ضمن البحوث الوصفية كما شكل العلاقة بينمتغيراتهاالاباستخدام أساليب البحث العلمي التي تلائم الاهداف التي يسموا الباحثون الى تحقيقها من وراء إستخدام المنهج.

وفي إطار هذه الدراسات ثم استخدام المنهج المسحي لقياس رؤية الصحفيين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في كل من مصر وتونس , وذلك بالاعتماد على إستمارة الإستبيان .

قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة في الصحفيين الاردنيين العاملين في مختلف المؤسسات الاعلامية , ولكثرة عددهم , إقتصرت الدراسة على الصحفيين العاملين في الصحف اليومية المطبوعة , والإذاعة والتلفزيون. ووكالة الانباء الاردنية بترا, وعددهم 685 صحفيا وإعلاميا , ونظرا لكبر حجم الدراسة فقد لجأ الباحث إلى العينة العشوائية البسيطة وتتكون من 342 مفردة اي نسبة 50% من الصحفيين العاملين في تلك المؤسسات والاعضاء في النقابة والبالغ عددهم 685 ليتوصل الباحث في الاخير الى عدد من النتائج

-تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات, وهذا الإرتفاع يؤدي الى مستوى إدراك الهيئة لتأثير تكنولوجيا الاتصال .

- تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دور مرتفع في مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الاعلام الرسمي , وهذا الارتفاع يؤدي الى مستوى إدراك الهيئة لتأثير تكنولوجيا الاتصال ويفسر الباحث ذلك بالاساليب الكثيرة التي جعلت من شبكات التواصل الاجتماعي أدوات جاذبة وناجحة .

-تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دورا مرتفعا في التأثير على وسائل الاعلام التقليدية , وهذا الارتفاع يؤدي الى مستوى إدراك الهيئة لتأثير تكنولوجيا الإتصال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد الله محمود الرعود, دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجه نظر الصحفيين الاردنيين, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الاعلام . جامعة الشرق الوسط , الاردن . سنة 2011, 2012.

## تعقيب:

-تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل والمتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي الى جانب تشابهها مع الدراسة الحالية في تناولها للجوانب السياسية للمواقع الاجتماعية . كما تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مناخ الحرية الذي توفره مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت.

- وإختلفت الدراسة هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في عينة الدراسة ففي حين كانت عينة الدراسة الحالية متمثلة في طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم كانت هذه الدراسة تشمل الصحفيين الاردنيين .

-اما فيما يخص أوجه الإستفادة من هذه الدراسة هي أنها كانت لنا عوننا في إثراء الجانب النظري على إعتبار أنها تتشابه إلى حد بعيد مع موضوع دراستنا , كما ساعدتنا في الربط بين متغيري الدراسة .

## الدراسة الثالثة :

" رامي حسين حسني الشرافي": دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني , دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة , مذكرة في إطار الحصول على درجة الماجيستر سنة 2012.

حاولت هذه الدراسة بشكل رئيسي الى توضيح دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في قطا غزة .

من خلال عدد من الاسئلة الفرعية :

1-ما العومل التي دفعت الشباب الفلسطيني إلى إستخدام الاعلام التفاعلي؟

2-ما الاستفادة التي يحققها الشاب الفلسطيني من إستخدامه لالاعلام التفاعلي لكي يشكل ثقافته

السياسية؟

3-ما أهم القضايا السياسية التي يطرحها الاعلام التفاعلي وتهم الشباب الفلسطيني؟

4-مأساليب التي يستخدمها الاعلام التفاعلي للتأثير في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب

الفلسطيني؟

5-ماهي سلبيات وإيجابيات الاعلام التفاعلي على تشكيل الثقافة السياسية لديهم ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات طبق الباحث منهج مسح الجمهور وسائل الاعلام من خلال عينة عشوائية طبقية من طلبة جامعات الفلسطينية قوامها 500 مفردة بالاعتماد على أداة إستمارة الإستبيان بالإضافة إلى إستخدام المنهج التاريخي الذي تمر من خلاله تتبع عملية نشوء وتطور الاعلام التفاعلي والثقافة السياسية والوقوف على بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة واستخدام المنهج المقارن في بعض جوانب الدراسة المقارنة مع بعض الدراسات الاخرى.

ليتوصل الباحث في الاخير الى عدد من النتائج:

-أظهرت الدراسة ان الفيسبوك أكثر وسائل الاعلام التفاعلي إستخداما لدى المبحوثين من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة , يليه في المرتبة الثانية البريد الالكتروني , ثم اليوتوبوبنسة متباينة تويتر والمدونات.

- كشفت نتائج الدراسة ان الطلبة يتقون في الاعلام التفاعلي للحصول على المعلومات , وبالذور الذي تقوم به في تشكيل الثقافة السياسية الفلسطينية لدى المبحوثينونسبة تصل إلى 70%.

-أوضحت الدراسة أن الاعلام التفاعلي دورا ايجابيا في تشكيل الثقافة السياسية لدى المبحوثين من طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة بنسبة 72.4%.

-أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور إيجابيات الاعلام التفاعلي طبقا لمتغير الجامعة.<sup>1</sup>

#### تعقيب:

-الإشتراك في الموضوع المتمثل في الاعلام الجديد ودوره في نشر وتشكيل الثقافة والوعي السياسي. كما تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في العينة التي تشمل الطلبة الجامعيين , والتشابه ايضا في أداة جمع البيانات , استمارة الاستبيان.

-تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المجال المكاني , حيث كانت الدراسة الحالية بجامعة مستغانم وشملت الدراسة جامعة قطاع غزة, إلى جانب الاختلاف في نوع العينة , حيث ان الدراسة الحالية اعتمدت على العينة القصدية , اما هذه الدراسة طبقت العينة العشوائية الطبقية .

- اما فيما يخص اوجه الإستفادة من هذه الدراسة كان في الجانب النظري للدراسة , كما أنها كانت عوننا لنا في صياغة اسئلة إستمارة الاستبيان .

<sup>1</sup>-رامي حسين حسني الشرافي , دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني, مذكرة درجة ماجيستر جامعة غزة , غزة سنة 2012.

## الدراسة الرابعة :

قدمت هذه الدراسة لنيل درجة الماجستير في الاعلام والتي اعدت من طرف الطالب: أشرف عصام فريد صالح , كانت بعنوان : " دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الاردني سنة 2016. وكانت الدراسة على عينة من طلبة جامعتي اليرموك والشرق الاوسط أي انها دراسة ميدانية , وتتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة لدى الشباب الجامعي بالقضايا السياسية المختلفة في حين كانت التساؤلات الفرعية كالآتي:

-ماطبيعة استخدام الشباب الجامعي الاردني لمواقع التواصل الاجتماعي؟

-مادوافع استخدام الشباب الجامعي الاردني لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام؟

- ما الدوافع السياسية لإستخدام الشباب الجامعي الاردني لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

-ما أسباب إعتقاد الشباب الجامعي الاردني على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والأحداث الجارية ؟

اما فيما يخص المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي, كذلك تمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعتي اليرموك والشرق الاوسط في مرحلتي البكالوريوس تحديدا , كما إعتد الباحث على العينة القصدية العشوائية , حيث تكونت عينة الدراسة من 435 مفردة .

-وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المواقع التي يفضل الطلبة إستخدامها هو موقع الفيسبوك , كما أظهرت أيضا وجود آثار معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الجامعي الاردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية بالاضافة الى وجود

اسباب تدفع بالطلبة الى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والاحداث الجارية بدرجة متوسطة.<sup>1</sup>

### تعقيب:

-حاولت هذه الدراسة التعرف علنتاثير الوعي السياسي لفئة الشباب الجامعي وارتفاع حجم المشاركة السياسية في مجالاتها المتنوعة والذي يؤدي بالنهاية الى بناء جسر بين الحكومة والجمهور ويكون ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

-الاشترك في نفس الموضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي كما تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في العينة الطلبة الجامعيين وكذلك في اداة جمع البيانات وهي الاستمارة , ونوع العينة والمنهج المستخدم اي العينة القصدية والمنهج الوصفي التحليلي, والاختلاف كان في المجال المكاني الدراسة الحالية بجامعة مستغانم والدراسة بجامعة الشرق الاوسط بالاردن..

اما فيما يخص اوجه الاستفادة من هذه الدراسة إستطعنا من خلالها تحديد المنهج الملائم لدراستنا وكذا إعتدناها كمرجع لتحديد بعض المصطلحات وساعدتنا ايضا في توفير بعض المراجع واخذ نظرة مبدئية على كيفية إعداد الاستمارة والاطار النظري.

<sup>1</sup>-أشرف عصام فريد عصام ,دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الاردني, مذكرة تخرج قدمت لنيل شهادة الماجيستر , جامعة الشرق الاوسط ,الاردن,2016.

## 7. الخلفية النظرية للدراسة :

يعتمد المدخل الوظيفي على المسلمات الخاصة "بنظرية البنائية الوظيفية " التي ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينهم , التي تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام , وان هذه الأنشطة تعتبر ضرورية لاستقرار المجتمع, وان هذا الاستقرار مرهقن بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته.<sup>1</sup>

فمنذ ان نشر "لازويل" مقالاته حول وظائف الاتصال في المجتمع عام 1948, أضاف إليها "تشارلزرايت" وظيفة الترفيه كوظيفة رابعة الى جانب كل من الاعلام , تحديد الهوية الشخصية , التماسك والتفاعل الاجتماعي , اصبحت هذه الوظائف اساسا لصيغة الافكار والمداخل الخاصة بتحديد وظائف الاعلام بالنسبة للفرد والمجتمع بعد تطويرها او تكييفها في علاقتها بالوسيلة او المحتوى او المتلقين , ولكنها جميعا تجيب عن الاسئلة الخاصة بالادوار التي تقوم بها وسائل الاعلام بالنسبة للفرد والمجتمع , وذلك على اساس ان هذه الادوار تجسد اهمية وجود وسائل الاعلام لتحقيق التوازن والاستقرار.<sup>2</sup>

ويعتبر مدخل الاستخدامات والاشباع واحد من اهم مداخل المنظور الوظيفي , يقوم أساسا على قصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام ومحتواها من جانب , ودوافع الفرد من التعرض اليها من جانب آخر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد, البحث العلمي في الدراسات الاعلامية , ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة , القاهرة , 2004, ص31.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد, نظريات الاعلام واتجاهات التأثير, ط3, عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة , القاهرة , 2004, ص273.

<sup>3</sup> - منال هلال مزاهرة , نظريات الاتصال , ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , 2014, ص 169.

ويعني المدخل او النظرية بإختصار : تعرض الجمهور لمواد اعلامية لاشباع رغبات معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية , وتهتم نظرية الاستخداماتوالاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة.<sup>1</sup>

○ جوهر النظرية :

نظرية الاستخدامات والاشباع تعني في الاساس بجمهور الوسيلة الاعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكاملة في داخله , ومعنى ذلك ان الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الاعلام , بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى الى تحقيقها.

فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئاً أو مشاهداً أو مستمعا في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن الى تأمين حاجاته من التعرض متأثراً في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض.<sup>2</sup>

○ فروض النظرية:

بما أن نظرية الاستخدامات والاشباع قامت على إفتراضات الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة فقد أضفت هذه النظرية بذلك صفة إيجابية على الجمهور وفي هذا المعنى يلخص "كاتز" وزملاؤه الفروض الاساسية التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والاشباع فيما يلي:  
-جمهور المتلقين هو جمهور نشط وإستخدامه لوسائل الاعلام هو إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

<sup>1</sup>-محمد منير حجاب ,نظريات الاتصال , دار الفجر للنشر والتوزيع ,القاهرة, 2010,ص 45.

<sup>2</sup>-منال هلال مزاهرة , نفس المرجع, ص 173.

-يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات وإختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

-تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي او المؤسسات الاكاديمية اوغيرها من المؤسسات , فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الاعلام تتاثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه الى مصدر ما لاشباع حاجاته دون الاخر.

- الجمهور هو وحده القادر على تحيد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الاعلام لانه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه, وبالتالي اختيار الوسيلة التي تشبع حاجاته.

#### ○ الاهداف التي تسعى النظرية الى تحقيقها :

تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال الفروض السابقة الى تحقيق الاهداف التالية :

الكشف عن كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام , وذلك بالنظر الى الجمهور المشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تتسع حاجاته وتوقعاته.

الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة , والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

الكشف عن الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد الى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والاشباعات الناتجة المختلفة من وراء هذا الاستخدام .

الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وانماط التعرض لوسائل الاتصال والاشباعات الناتجة عن ذلك.

معرفة المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها.

## ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة.

## 1.مجتمع البحث وعينة الدراسة:

## -مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على انه :هو المجتمع الاكبر او مجموع المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة , ويمثل هذا المجتمع الكلي او المجتمع الاكبر, الذي يهدف الباحث اليه في دراسته , ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته.<sup>1</sup>

وعليه فإن مجتمع البحث هو عبارة عن عناصر محددة او غير محددة ومعروفة اوغير معروفة لان الباحث يصعب عليه الوصول الى جميع أفرادها مما يجعل دراسته أمر صعب .

كما يعرف أيضا على انه:" المجتمع الذي يشمل عناصر ومفردات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة ."<sup>2</sup>

وعليه فإن مجتمع بحثنا لهذه الدراسة يتمثل في الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي خاصة شبكة الفيسبوكوعليه يصعب مسح كل مجتمع البحث نظرا لاتساعه وضيق الوقت , ولهذا وجب علينا إختيار جزء لهذا المجتمع الكلي الذي يلبي حاجات الدراسة ويحقق أهدافها وعليه إختارنا عينة البحث المتمثلة في طلبة جامعة مستغانم .

<sup>1</sup>-محمد عبد الحميد , مرجع سابق, ص 130.

<sup>2</sup>- ربحي مصطفى عليان, عثمان محمد غنيم , اساليب للبحث العلمي , النظرية والتطبيق , دار الصفاء للنشر والتوزيع , الاردن, ط5, 2011, ص 155.

## - عينة الدراسة :

تعرف عينة الدراسة على انها: "طريقة جمع البيانات والمعلومات عن عناصر وحالات محددة يتم إختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات الدراسة , وبما يتناسب ويعمل على تحقيق هذه الدراسة.<sup>1</sup>

وعليه فإن عينة الدراسة هي الجزء الذي يمثل المجتمع , لان الباحث لا يستطيع أن يأخذ كافة الافراد لدراسته لان هذا يتطلب جهدا كبيرا, لهذا يختار الباحث عينة محددة لدراسته, ولهذا إختارنا العينة القصدية لمجتمع دراستنا , لان هذا النوع من العينات يختارها الباحث في حالات يعتقد أنها تمثل المجتمع في الجانب الذي يتناوله البحث.<sup>2</sup>

وفي بعض الاحيان ايضا يسعى الباحث لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته, فيقوم بإختيار أفراد العينة بما يخدم , ويحقق هذا الغرض أو الهدف.

وعليه إختارنا 50 مفردة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم كعينة قصدية , من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك من أجل معرفة تشكيل الوعي السياسي من خلاله.

<sup>1</sup>- رحي مصطفى عليان, عثمان محمد غنيم , مرجع سابق, ص 135.

<sup>2</sup>- منير حجاب, أساسيات البحوث الإسلامية والاجتماعية , دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة, ط1, 2002, ص 124.

## 2. نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية , حيث يعرفها " هوتيني" بأنها الدراسات التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف , أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث, أو مجموعة من الأوضاع.<sup>1</sup>

أي أن الهدف الأول والوحيد من الأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو في الواقع, فالدراسات الوصفية تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريق كمية ونوعية في فترة زمنية أو عدة فترات , من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون , والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.<sup>2</sup> ومن خلال ما سبق نستنتج أن الدراسات الوصفية هي توضيح خصائص أي ظاهرة فهي تقوم بتفسير الأوجه البارزة لأي ظاهرة , لأنها تصف دور الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري عينة لطلبة جامعة مستغانم.

-أما المنهج المتبع فقد إستخدمنا المنهج المسحي بالعينة , وعليه فإن المنهج يعتبر ضروري أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث, ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول الى نتائج علمية موضوعية , ويعرف المنهج بأنه:" عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها, ويعرفه محمد طلعت": بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- منير حجاب , مرجع سابق, ص 37.

<sup>2</sup>- رحي مصطفى عليان, عثمان محمد غنيم , مرجع سابق , ص 52.

<sup>3</sup>- السيد احمد مصطفى عمر , البحث العلمي إجراءاته ومناهجه , دار الفلاح للطباعة والنشر , القاهرة , ط2, 2005, ص 166.

كما يعرف بأنه: " تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها ".<sup>1</sup> وعليه فإن إختيار منهج الدراسة لا يأتي بالصدفة أو العشوائية أو رغبة الباحث في دراسته , بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة, فدراستنا تحاول وضع تصور دقيق تسمح لنا بمعرفة حقيقة دور شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة , فإنها تعتمد على الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة , من خلال إجراء المسح بالعينة على الطلبة الجامعيين , لذلك فقد تم إختيار المنهج المسح بالعينة للحصول على بيانات ذات مصداقية وموضوعية , وكمنهج يتناسب مع أهداف دراستنا.

وهذا يعني أن المنهج المسحي يساعدنا في دراستنا من خلال إسهامه في تقديم معلومات حول ظاهرة الوعي السياسي , وكذلك تقديم تفسير للدور الذي سنقوم به شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة اتجاه هذا الوعي , ومن ثم الوصول إلى النتائج.

### 3.مجالات الدراسة :

تعتبر مجالات الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البناء المنهجي لأي دراسة , وتمثل مجالات دراستنا في مجالين يتمثلان في :

#### -المجال الجغرافي:

ويقصد به: " النطاق المكاني لاجراء الدراسة , وبعين المنطقة التي تجري فيها الدراسة ".<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- اسماعيل شعباني , منهجية البحث في العلوم الاجتماعية , المعهد الوطني للتجارة , الجزائر , ط1, 2005, ص 93.

<sup>2</sup>-محمد شفيق. مناهج البحث العلمي, مركز الاداة والتنمية , دار الفجر للنشر والتوزيع ,مصر, ط1, 2010, ص 217.

ويتمثل هذا المجال في في دراستنا في جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم بمختلف كلياتها والتي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة .

#### -المجال البشري:

يتمثل في طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس بولاية مستغانم الذين يستخدمون لشبكات التواصل الاجتماعي عامة وشبكة الفيسبوك خاصة من كلا الجنسين , وفئات عمرية متباينة ومستويات دراسية مختلفة .

#### -المجال الزمني:

امتد المجال الزمني لإنجاز المذكرة والدراسة ما بين مارس 2020, واوت 2020, حيث تم إنجاز الجانب المنهجي أولا, ثم الجانب النظري ثانيا , ومن ثم الانتقال الى الجانب التطبيقي الميداني , حيث قمنا بإعداد إستكمارة إستبيان , وتحليلها في بداية شهر جوان وتوزيعها على المبحوثين وأخيرا معالجة البيانات وتحليلها وإستخلاص نتائج الدراسة في شهر اوت.

#### 4. أدوات جمع البيانات:

إن الهدف الاساسي للبحث العلمي هو الاجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة عن المشكلة , كما أن نجاح هذا البحث مرتبط بمدى فعالية الادوات التي استخدمت في جمع البيانات. فهذه الادوات هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- أحمد بن مرسل , مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال, ط2, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2006, ص 202.

ولقد إستخدمنا الإستمار كأداة للدراسة , وذلك للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم بحيث يتم ذلك وفقا لاهداف الدراسة والاستئله الفرعية للدراسة .

واعتمدت الدراسة على الاستمارة كإداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة , على أساس أن هذه الأداة توفر قدرا جيدا من الموضوعية العلمية بعيدا عن التحيز , كما تعد أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة , وهي عبارة عن مجموعة من الاستئله المصممة بعناية ودقة تكون متسلسلة وواضحة الصياغة , وقد صممت الاستمارة بالأستاذة المشرفة , واشتملت عللا أربع محاور: المحور الاول تعلق بالبيانات الشخصية من جنس و سن ومستوى تعليمي. اما المحور الثاني كان بعنوان : عادات وأنماط إستخداما للشباب او الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذج وقد احتوى على 10 اسئلة , اما فيما يخص المحور الثالث فكان عنوانه كالاتي:دوافع استخدام الطلبة لشبكة الفيسبوك , وقد إحتوى على 5 اسئلة والمحور الرا فكان عنوانه :دور ومساهم الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة وقد إحتوى على 11 سؤالا.

وتعرف الاستمارة على انها : " نموذج يضم مجموعة من الاستئله التي توجه للأفراد بهدف الحصول

على بيانات معينة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -طلعت ابراهيم , اساليب وادوات البحث الاجتماعي , ط1 , دار العربي للنشر والتوزيع, القاهرة , 2010,ص 56.

كما تعرف ايضا على انها : " وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الاسئلة يطلب من المبحوث الاجابة عنها , سواء كانت الاجابة بمساعدة الباحث او بمعرفة المبحوث وحده.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>- علي عبد الرزاق جبلي وآخرون . **مناهج البحث الاجتماعي** , ط1 , دار المعرفة الجامعية , مصر , 2007, ص 244.



## الفصل الثاني

# شبكات التواصل الاجتماعي

## الفصل الثاني :

### شبكات التواصل الاجتماعي

#### تمهيد

1.نشأة شبكات التواصل الاجتماعي ومفهومها.

2.خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

3.أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.

4.أشكال شبكات التواصل الاجتماعي.

5.إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

6.شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعمل السياسي

7.أثر مميزات شبكات التواصل الاجتماعي الداعمة للنشاط السياسي

خلاصة.

**تمهيد:**

بلغت تكنولوجيا الاتصال درجة متقدمة من التطور فبرز الجيل الثاني من الانترنت الذي قلب الكثير من المفاهيم، وفتح عديد الخدمات من خلال وسائله المتنوعة وفي مقدمتها الشبكات الاجتماعية التي تطورت لتتحول الى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال جملة من الخدمات التي تنتوع من موقع الى اخر، وهذا التطور يعبر عن صحية تكنولوجية اثارت العديد من المواضيع والقضايا وحدثت تفاعل وتواصل مستمر عبر الشبكات الاجتماعية التي فتحت ابواب الحوار والتعبير والمناقشات وسلطت الضوء على مختلف الآراء والتوجهات حول كل المجالات.

## 1- نشأة شبكات التواصل الاجتماعي ومفهومها:

## 1.1 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر التسعينات , حيث ظهر موقع class1995mates.com للربط بين زملاء الدراسة , ثم تلاه موقع six degress. Com عام 1997 حيث ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص , حيث إعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء , ولكن تم إغلاقها لأنها لم تأتي بأرباح لمالكيها<sup>1</sup>.

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001 .

ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير , ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم , ومعه منافسه الشهير "فيس بوك" والذي بدأ في الإنتشار المتوازي مع "ماي سبيس" حيث قام الفيس بوك في عام 2007, بإتاحة تطبيقات أخرى مما أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل كبير , ويعتقد حالياً أن عددهم يتجاوز 400 مليون مستخدم على مستوى العالم.<sup>2</sup>

1 عثمان محمد الشمراني , شبكات التواصل الاجتماعي , جامعة الملك خالد , السعودية , 2014 , ص 50.  
2 ماهر عودة الشمايلة , الاعلام الرقمي الجديد , دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع, عمان , 2014 ص 200.

## 2.1 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

هي مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل، والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف ، الصداقة ، والمراسلة والمحادثة الفورية ، وإنشاء مجموعات إهتمام ، وصفحات للأفراد والمؤسسات والمشاركة في الأحداث والمناسبات ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات .<sup>1</sup>

تعرف أيضا : أنها خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم ، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين .<sup>2</sup>

كما أنها تعتبر مجموعة من الواقع على شبكة الإنترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي ، يجمعهم الإهتمام أو الإلتزام لبد أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات.

ويعرفها كل من " بريساوماالونيكريشمار " أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج .

أيضا تعرف شبكات التواصل الاجتماعي أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في الشبكات الاجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية .

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صدقات أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال إستمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم .

1خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 ص 25

2وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة ، السودان ، نوفمبر، 2012، ص07

كذلك عرفت الشبكات الاجتماعية بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب 2,0 ، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية المجتمع الافتراضي ،يجمع بين افرادها اهتمام مشترك أو شبه إنتماء ( بلد ،مدرسة ، جامعة ، شركة ..... ) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية ، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم وهي وسيلة فعالة للتواصل الإجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أصدقاء من خلال السياقات الافتراضية.<sup>1</sup>

ومن خلال النقاط السابقة يمكننا تقديم التعريف الإجرائي الآتي:

مواقع الشبكات الاجتماعية هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الإهتمام ، يقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور و الفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويمتلكون روابط مشتركة .<sup>2</sup>

## 2 - خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :<sup>3</sup>

تتمتع الشبكات الاجتماعية بجملة من الخصائص نبرز أهمها فيمايلي:

➤ **العالمية** : حيث تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية ، حيث يستطيع

الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ، في بساطة وسهولة .

1عثمان محمد الشمراني : المرجع السابق ، ص 51

2خالد غسان يوسف المقدادي ، المرجع السابق ، ص 27.

3مصعب حسين الدين قتلوني ، ثورات الفيسبوك ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت لبنان، 2014 ، ص 97

- **التفاعلية** : فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك , فهي تلغي السلبية المقينة في الإعلام القديم , التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ .
- **التنوع** : وتعدد الاستعمالات , فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبحث علمه وتعليم الناس , والكاتب للتواصل مع القراء .... وهكذا .
- **سهولة الإستخدام** : فالشبكة الاجتماعية تستخدم بالاضافة للحروف وبساطة اللغة , تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .
- **التوفير والإقتصادية** : اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل , فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي , وليست حكرا على اصحاب الأموال أو على جماعة دون أخرى .
- **الإهتمام** : هي شبكات تبني من خلال مصلحة مشتركة مثل سوق المال , السياسة , الصحة والشؤون الخارجية وغيرها .
- **التعريف بالذات** : الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف علة نفسه من خلال النص و الصورة , الموسيقى , والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى .
- كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها بها .

➤ **وضوح الهوية :** في الغالب يحدث تلقائيا لان هدف كل شخص ان يتوصل ويتعرف على الاخرين وهذا يتطلب ان يفصح عن معلوماته الشخصية بصراحة ودون تحايل أو كذب كي لا يتناقض مع الغاية التي من اجاها اشترك بهذه المواقع.

ويضاف الى هذه الخصائص والمميزات , ان شبكات التواصل الاجتماعي تمكنت من كسر الحواجز والخطوط الحمراء التي تمنع التواصل بين المواطنين العاديين والمسؤولين , كما تحولت الى سلاح حاد لرصد ومتابعة وكشف قضايا عديدة, وبالمقابل استفاد من هذه الشبكات ايضا السياسيون الذين رؤوا فيها ساحات لايمكن اغفالها او تهملها.

### 3- أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

هناك عدة أصناف للشبكات الاجتماعية نذكر منها :

✓ **الشبكات الاجتماعية الشخصية :** وتسمى أيضا نوع أساسي وهو النوع الأكثر شهرة حيث يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم , ويوفر له خدمات عامة مثل : المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم العديد من الصور والملفات المرئية والروابط.<sup>1</sup>

✓ **الشبكات الاجتماعية العامة :** وتسمى أيضا بالنوع المرتبط بالعمل , وهي المواقع التي تربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم بعض , كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم بالإضافة إلى الدراسات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية.

1خالد غسان يوسف المقدادي , مرجع سابق , ص 29

وهذا النوع يعتمد على توفير مميزات أخرى مثل التدوين المصغر كموقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايتكايت.<sup>1</sup>

#### 4 - أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي :

تتعدد أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي , حيث يمكن تصنيفها وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها كما يلي :

##### 1. الفيس بوك :

##### 1.1 نشأة الفيس بوك:

إنطلق موقع فيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش "Face Match" التابع لجامعة هارفارد, وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ,وقد قام "مارك زوكربيرج" بابتكار الفيس ماش في 28 اكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفرد كطالب في السنة الثانية ,وفي هذه الاثناء وكي يتمكن زوكربيرج من تاسيس الموقع ,فانه لجا الى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد,وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة بهدف انشاء شبكة للتعرف بين طلاب البكالوريوس في جامعة هارفرد ويمكنهم من تبادل اخبارهم وصورهم ورائهم ,ونظرا للاقبال الشديد من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول الى الموقع لتشتمل طلبة جامعات اخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون الى التعرف على الحياة الجامعية هذا في سنة 2004 اما سنة 2006 قرر مارك بان يفتح ابواب موقعه امام كل من يرغب في استخدامه ,وقد حقق الموقع

1محمد صاحب سلطان , وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور , ط1,دار المسيرة , عمان,2012, ص360.

طفرة في عدد المشتركين حيث تجاوز 200 مليون مشترك وقد بلغ عدد مستخدميه حوالي 800 مليون مستخدم.<sup>1</sup>

وفي اكتوبر من عام 2008 اعلن القائمون على ادارة الفيس بوك ان اتخاذ مدينة دبلين عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له.

أما في اكتوبر 2007 اشترت شركة مايكروسوفت حصة في الفيس بوك نسبتها 1,6% بقيمة 240 دولار حيث تقدر قيمة الموقع بنحو 15مليار دولار يحتل الموقع المركز الخامس عالميا طبقا لتصنيف اليكسا العالمي لترتيب المواقع الاكثر الفمواقع الاكثر تصفحا .

وتأكد رسميا ان عدد المشتركين في المواقع الاجتماعي فيس بوك Face book بلغ 500 مليون مشترك . كما افاد مؤسس الموقع والرئيس التنفيذي له مارك زوكربيرج , حيث كتب في مدونة الموقع الرسمية "سوف نرحب بالمشترك رقم 500 مليون في وقت ما من هذا اليوم ...". ان الزيادة المتسارعة في المشتركين تشكل بداية جيدة لكننا لطالما علمنا انه من اجل ان نعمل موقع الفيس بوك على مساعدة الناس في كل مايمثلونه في العالم ومايحدث فيه, فان كل شخص يحتاج لان يكون له صوته المسموع"

ورغم الزيادة الكبيرة في عدد المشتركين فيس بوك Face book الا ان القائمين عليه ينكرون انه يحقق ارباحا طائلة.<sup>2</sup>

1عباس مصطفى صادق , الاعلام الجديد , المفاهيم والوسائل والتطبيقات , ط1, دار الشروق عمان , 2008, ص 218.

2عباس مصطفى صادق , مرجع سابق , ص 220.

كما يشار ان موقع الفيس بوك وفي مسعى منه للتواصل واستقطاب المزيد من اعضاء الموقع من المتحدثين باللغة العربية والعبرية اطلق نسخة من موقعه الالكتروني باللغتين وتتيح الخدمة المستخدمين المزيد من الاقبال على اكثر المواقع الاجتماعية شعبية<sup>1</sup>.

وتصل نسبة المشتركين فيه الى اكثر من 900الف في مصر , 250الف في السعودية بالاضافة الى 300 الف في لبنان عدد المشتركين في باقي الدول العربية, ونوه الموقع الالكتروني الاكثر شهرة انه متاح باربعين لغة مختلفة وان العمل يجري لاطلاقهاكثر من 60لغة مختلفة اخرى.

## 2.1 مجالات استخدام الفيس بوك:

بفضل الانتشار الواسع لهذا المواقع الاجتماعي والخدمات المتنوعة التي تتميز بها فقد اصبح وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها ويمكن الاستفادة منها بطرق متعددة وفي مجالات مختلفة نذكر منها:

**\_المجال الاجتماعي:** يساعد الفيس بوك على التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر جميع انحاء العالم, وذلك من خلال اضافة اصدقاء ,مراسلتهم ومعرفة اخبارهم والنقاش معهم , والاطلاع على ارائهم وافكارهم وتجاربيهم مما يسهل عملية تبادل المعلومات وتكامل الخبرات عن طريق هذا الموقع .

**\_المجال العلمي:** لقد اسهمت المجموعات والصفحات المختصة بالجامعات على الفيس بوك في بناء مشاركة علمية فعالة , تمكن الطالب من التواصل المباشر مع الاساتذة , وهذا الامر ادى الى التميز في تحديد الاهداف وانتقاء مناهج الابحاث ,مما اوجد نوعا من الانفتاح العلمي والتلقائية في سرعة وسهولة الحصول على كل ما هو جديد.<sup>2</sup>

1محمد صاحب سلطان , مرجع سابق , ص 361.

2مصعب حسين الدين قتلوني , مرجع سابق , ص 99.

**المجال الاقتصادي:** يمون التدخل هنا على مستوى الاعمال والتسويق , فنظرا للطفرة الهائلة التي احدثها الفيس بوك فقد بات محل اعجاب وجذب شريحة واسعة من رجال الاعمال , ورؤساء الشركات والقائمين على الادارات في مختلف الميادين حيث ساعدهم هذا الموقع في نشر وتسويق اعمالهم بشكل بسيط, وذلك بانشاء صفحة خاصة بهذا النشاط او العمل ,تقوم مقام الموقع الخاص بالشركة او المؤسسة ,بل ان الفيس بوك كوسيلة تسويق سهلة ومجانية اصبح الكثيرون من اصحاب المشاريع الصغيرة يستفيدون من امكانيته الهائلة وخدماته المتنوعة التي تمكنهم من الانتشار بسهولة , والتواصل المباشر مع عملائهم عبر الموقع.

**المجال الترفيهي:** لم يهمل الفيس بوك حاجة المجتمع العصري الى المرح ,والاسترخاء بعيدا عن الملل الذي تسببه روتينية العمل اليومي, لذا فهو يحتوي على العديد من الوسائل المسلية والممتعة من مجموعات ترفيهية او تطبيقات او العاب....

وبالإضافة إلى المجال السياسي متمثل في نشر السياسيين الى أفكارهم ومقترحاتهم المختلفة والتعبير عن الاحداث والآراء بكل حرية .

### 3.1 مميزات وخصائص الفيس بوك:

يتميز الفيس بوك كغيره من الشبكات الاجتماعية بعدة خصائص واستخدامات اهمها:

❖ **خاصية Wall** او **لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي

لاي مستخدم بحيث تتيح للاصدقاء ,ارسال الرسائل الى هذا المستخدم او الكتابة على الحائط المخصص له .

- ❖ **خاصية Pakes او غمزة:** وتتميز هذه الخاصية بارسال غمزة افتراضية لاثارة الانتباه الى بعضهم البعض وهي عبارة عن اشهار يخبر المستخدم بان احد الاصدقاء يقوم بالترحيب بيه.
- ❖ **خاصية Status او الحالة :** تمكن المستخدمين من ابلاغ اصدقائهم باماكنهم ومايقومون به من اعمال في الوقت نفسه.
- ❖ **خاصية photos او الصور:** من اشهر التطبيقات على الموقع حيث تمكن المستخدمين من تحميل الالبومات والصور من اجهزتهم الى الموقع.
- ❖ **خاصية Notes او التعليقات:** وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح باضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها, كما تمكن المستخدمين من جلب او ربط المدونات.
- ❖ **خاصية Feed News او التغذية الاخبارية :** تم الاعلان عنها في 06 سبتمبر 2006 وهي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين ,حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي ,كذلك الاحداث المرتقبة واعياد الميلاد خاصة باصدقاء المستخدم.دايا افتراضية الى اصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية .
- ❖ **خاصية او التسوق:** تتيح هذه الخدمة للمستخدمين نشر اعلانات مبنوية مجانية وقد اطلق الفيس بوك هذي الخدمة في 14ماي 2007.
- ❖ **ارسال رسائل فورية او الدردشة:** بدا تطبيق هذه الخدمة في 7 افريل 2008 باستخدام برنامج comet وقد اطلق عليه اسم chat .

❖ **Face book Beta**: وهي عبارة عن اعادة تصميم مبتكر لواجهات الاستخدام الخاصة بالمستخدمين على شبكات محددة وهي نسخة تجريبية من الفيس بوك قدمها في 20 جويلية عام 2008.

❖ **خاصية التواصل عبر الصوت**: اطلق موقع التواصل الاجتماعي الشهير "فيس بوك" خاصية جديدة تسمح بالتواصل عبر الصوت للمستخدمين الموجودين على الموقع حين الدخول على الحساب الشخصي بدلا من الاكتفاء بالردشة وتبادل الرسائل النصية.

❖ **الاعجاب like** : خاصية معجب ايضا متاحة بنفس الية التعليقات فهي متاحة بين الاصدقاء والمجموعات والصفحات المنظمين لها وذلك يعتمد ايضا على الصلاحيات الممنوحة كما يمكن للمستخدم ان يقوم بعمل معجب لاي نص او صورة او فيديو لاصدقائه.

❖ **poke**: تحدث فقط للاصدقاء فيما بينهم بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على احد اصدقاء هو يعمل الاخر يرد poke لصديقه.<sup>1</sup>

#### 4.1 ايجابيات وسلبيات الفيس بوك:

يعتبر الفيس بوك من اهم المواقع الاجتماعية للتواصل بين الاشخاص في العصر الحالي,فهو يمثل مظهر من مظاهر العولمة لانه يجعل العالم كمدينة او قرية لذا فهو من المواقع الاجتماعية يتميز بالعديد من الايجابيات التي لا يمكن تجاهلها ,بالرغم من هذا شانته كشان المواقع الاخرى التي تؤثر في حياة البشرية بالسلب.<sup>2</sup>

1 عبد الرزاق محمد الدليمي, الاعلام الجديد والصحافة المكتوبة, ط1, دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , 2011, ص185.

2دهمي زينب, موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك",مجلة العلوم الانسانية , ع26 جامعة محمد خيضر بسكرة,2012,ص260.

## 1.4.1 إيجابيات الفيس بوك:

- ✓ وجد مجتمع الشباب في الفيس بوك نافذة مطة على العالم وساحة للتغيير وابداء الراي وفي التواصل ومشاركة اصدقائهم تفاصيل حياتهم.
- ✓ الناس يسعون دائما لاقامة علاقات جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة فجااء الفيس بوك كحل سحري, ذلك في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن اهميته ودوره.
- ✓ ساهم الفيس بوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر الالكتروني ,فاي مستخدم للانترنت يجد انه في الفيس بوك قد ازداد معدل كتابته وبالتالي قراءته.
- ✓ تطور سرعة الكتابة على الكمبيوتر والمبايل.
- ✓ المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معينة قد تمثل انت واصدقائك نسبة مقدره في قياس قبول الراي العام لتلك الفكرة.
- ✓ الفيس بوك فرصة الاتصال والتواصل مع كل الشرائح المجتمع من طلبة وادباء وعلماء واعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط ,وتكثر على صفحاته عددا هائلا من المجموعات الدعوية و الثقافية والاعلامية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> دهيمي زينب, مرجع سابق, ص261.

### 2.4.1 سلبيات الفيس بوك:

- ✓ وجود مجموعات groups مليئة بالصور الاباحية وروابط للعديد منها.
- ✓ انعدام المراقبة المنتظمة على الموقع وصفحات بحيث يمكن السب والقذف بطريقة علنية.
- ✓ فتح المجال لاقامة الصداقات المشبوهة.
- ✓ اكتساب عادات وتقاليد غريبة بعيدة عن العادات العربية والشرقية
- ✓ اضاءة الوقت بالجلوس لساعات طويلة دون استفادة معنية من الشخص .
- ✓ ظهور مواقع تتخصص في استغلال الاطفال والمراهقين في اعمال انحرافات وهوايتهم من خلال غرف الدردشة والبريد الالكتروني .
- ✓ نشر الفتن بين الاديان والطوائف.
- ✓ استغلال صور وبيانات المشتركين وبيعها لشركات تسويق اوجهات مجهولة وتنتج نشاط الاعضاء في المواقع والمدونات .
- ✓ محاولة نشر مفاهيم العنصرية والارهاب.
- ✓ عمليات ابتزاز واحتيال الشخصيات ,وقد اقامت بعض الجهات والشخصيات دعاوي على الموقع مثل الحكم على مهندس مغربي انتحل شخصية الامير راشد اخو الملك محمد السادس.
- ✓ الجلوس لفترات طويلة عند استخدامه يؤدي الى الكسل والخمول وتؤثر سلبا على الصحة العامة.
- ✓ الاصابة بالامراض النفسية نتيجة مايعرفبادمان النت والفيس بوك.

- ✓ التجسس على الاسرار الشخصية.<sup>1</sup>
- ✓ اختراق الاجهزة عن طريق الهاكر, وبث الفيروسات المخربة .
- ✓ ظهور غرف تدعو للانتحار والتشجيع عليه.
- ✓ ممارسة وانتهاك وسرقات حقوق الملكية وخاصة الابحاث العلمية والمقالات , ووضع اسمائهم عليها.
- ✓ ضعف وتكسير اللغة العربية الفصحى باستخدام العامية في الدردشة.
- ✓ انتشار الشراء والتسوق ببطاقات ائتمان دون رقابة مما يؤدي الى حالات غش وسرقة الكترونية.

## 2. تويتر twitter :<sup>2</sup>

موقع تويتر هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين من الناس في جميع انحاء العالم للبقاء على الاتصال مع اصدقائهم واقاربهم وزملاء العمل من خلال اجهزة الكمبيوتر الخاصة بيهم والهواتف النقالة , وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل 140 حرف يمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع, ويمكن للمستخدم ان يعلن متابعته لاحد الشخصيات, وفي هذه الحالة يبلغ الشخص في حال ما اذا هذه الشخصيات وضعت مشاركة جديد. ويمثل تويتر شبكة معلومات انية مدعومة من الناس في جميع انحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف ماذا يحدث الان حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال: ما يحدث الان ويجعل الاجابة تنشر الى الملايين عبر العالم على الفور.

1صلاح محمد عبد الحميد, الاعلام الجديد, ط1, مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع , القاهرة , 2011, ص 214.  
2حسن قطيم طماح المطيري , الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي " تويتر" من قبل الشباب الكويتي, رسالة ماجستير كلية الاعلام جامعة الشرق الاوسط . 2013, ص ص 31.32.

ويعد موقع تويتر من بين التكنولوجيات الجديدة للاعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية ويعتبر تويتر موقع تدوين مصغر برز في نشر وتنظيم المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية حول الاحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئاسية الامريكية في نفس العام واحتجاجات الانتخابات الايرانية عام 2009.

ولقد اصبح تويتر جزءا من نظم وسائل الاعلام المختلفة حيث يمكن للمستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الاعلام.

وحسب الاحصائيات التي نشرها موقع تويتر في ذكرى تاسيس الخامسة فان هناك اكثر من 106 مليون مستخدم في هذا الموقع عدد يتضاعف ب300 الف مشترك كل يوم، وفي حين تم تحديد عدد حروف التغريدة tweet المشاركة على تويتر ب104 حرفا فان مستخدميه يرسلون اكثر من 55 مليون تغريدة في اليوم اي 460 تغريدة في الدقيقة وينشط مستخدمو تويتر خاصة خلال يومي الخميس والجمعة، حسب نفس الاحصائيات فان 20 من مستخدمي هذا الموقع ينشرون 10 تغريدات او اكثر في اليوم في حين ان 41 من المستخدمين لم ينشروا ولا تغريدة منذ فتحهم حساب على موقع ويبقى التويتر من اهم الشبكات الاجتماعية التي تتمتع بجمهورية عالية والتي تميل الشخصيات المهمة الى استخدامه حتى تكون اقرب الى الجماهير والتعرف على مدى اهتمام الجماهير بنشاطهم وذلك من خلال كسب اكبر عدد من المتابعين او المغردين.

**3. موقع لينكدن LinkedIn.com:**

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات ويتشاركون مجموعة اهتمامات .

وموقع لينكدن هو شبكة اجتماعية مهنية، ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فايسبوك على العلاقات الشخصية والاجتماعية، لينكدن يسمح للمهنيين بإنشاء ومن ثم الحفاظ على علاقات في المجال العلمي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية .

ورغم بداياته في 2002 إلا أنه اليوم أصبح من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهنية، ويعرفه موقع تكنولوجيا على أنه موقع يضع فيه المستخدمين معلومات مهنية شخصية تتضمن تفاصيل مثل الخلفية التعليمية، التاريخ الوظيفي والعملية وكذا قائمة المشاريع المهنية الكبرى إلى جانب الشهادات المهنية والعضوية المهنية وكل هذه المعلومات توضع في الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم كما أن موقع لينكدن يمنح المستفيدين من وضع صورة ومشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصة بالآخرين والتعرف عليهم.<sup>1</sup>

**4. موقع فليكر Flickr:<sup>2</sup>**

موقع فليكر هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الإنترنت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين

1 علي خليل شقرة ، الاعلام الجديد، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014، ص67.

2 علي شهاب، فليكر.. الأداة المفضلة لهواة التصوير، على الرابط: <http://www.alintiqad.com/essaydetails>. تاريخ الزيارة: 2020.07.25.

يرغبون في نقل الصور التي التقطوها الى العالم.يسمح الموقع لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية او مجموعات عامة تشترك في صفات معينة كليهما معا.

ويوفر فليكر خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين حيث يستطيع اي متصفح للموقع مشاهدتها او يستطيع حمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر الا لصاحب الحساب او من يسمح لهم بمشاهدتها ,يستطيع المستخدم عند تحميل الصور ان يحدد من يستطيع مشاهدة الصور اولا ,الصور الخاصة يشاهدها مالك الحساب بشكل دائم , ويمكنه تحديد الصور المسموح للجميع مشاهدتها العامة,وحسب الاحصائيات 2010,يضم موقع فليكر مايقارب 5مليارات صورة ويحظى الموقع باكثر من 3000صورة يتم رفعها في الدقيقة,مما يجعله المخزن الاول للصور في شبكة الانترنت وفق وصف العديد من المواقع التقنية.

اضافة الى بعض المواقع الاخرى مثل:

5.الانستغرام: هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية ايضا اطلق في اكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين النقاط الصور ,واضافة فلتر رقمي اليها,ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات المواقع الاجتماعية وشبكة انستغرام نفسها ,في كل ثانية يتم اضافة 58صورة جديدة وفي الثانية الواحدة ايضا يحصل الموقع على مستخدم جديد. وقد تحظى موقع انستغرام حاجز المليار صورة منذ فتحه.<sup>1</sup>

1 سحر خليفة الجبوري , الاعلام البديل .الواقع والافاق ( دراسة نظرية في نماذج وأشكال الاعلام البديل ), مجلة الباحث الاعلامي ع15, كلية الاعلام, الجامعة العراقية , ص 50.

6. اليوتيوب: عبارة عن موقع الكتروني لمشاهدة مقاطع مختلفة من الفيديوهات تم انشاؤه سنة 2005,ويمكنك

من خلاله مشاهدة مقاطع فيديو وتحميلها ومشاركتها وتبادلها مع كل من تعرفه,ويتم مشاهدة اكثر من 4مليارات مقطع من الفيديوهات يوميا,اصبح هذا الموقع يمكن مشاهدته 39دولة كما ترجم الى 54 لغة.

7. ماي سبيس **Mypace**: الموقع الذي كان الاكثر رواجاً قبل ان يدخل في منافسة شديدة مع الفيسبوكمؤخراً.

8. أوركوت **Orkut**: منتج جوجل والذي لم يلقى رواجاً كبير في أمريكا لوجود العملاقين "فيس بوك" و"مايسبيس".

## 5 - ايجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

يتميز استخدام الشبكات الاجتماعية كغيرها من المواقع الاخرى على شبكة الانترنت بالعديد من الايجابيات والسلبيات , ويرجع التباين في الاستخدام الى طبيعة المستخدمين في حد ذاتهم .

### 1. ايجابيات شبكات التواصل الاجتماعي:

- التحفيز على التفكير الابداعي وبانماط وبطرق مختلفة بسبب التواصل مع الاشخاص المثقفين من بيئات مختلفة.
- تعميق مفهوم المشاركة والتواصل مع الاخرين وتعلم اساليب التواصل الفعال.
- المساعدة على قبول القضايا الخلافية.
- المساعدة على التعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات مع الاخرين.

- توفير فرصة التعلم ب (الرمزيات) والمحسوسات ايضا.
- المساعدة في تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- تحقيق قدرا لآباس به من الترفيه والتسلية.
- المساعدة في تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- المساعدة في الحصول على وظيفة مناسبة.<sup>1</sup>

## 2. سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي :

- الادمان عليها يؤدي الى تعطيل الكثير من الاعمال .
- نشرها لافكار ضالة مثل الترويج للعنف والمشاركة فيه.
- التعرض للجرائم الالكترونية, كما اخبر بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد اكثر من 43 الف ملف خبيث عام 2008 ثم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك .
- فتور الحس الاخلاقي كما ورد في دراسة اجرتها جامعة ساوثرنكاليفورنيا في و.م.ا وذلك نتيجة للكمية الهائلة من المعلومات المليئة بالدمار والعنف والتي من شأنها ان تعود الناس على مشاهدة الالام والعذاب للبشر , مما يجعله امرا مالوفا.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب حيث اثبت بذلك الدكتور علي صباح حمود من خلال دراسته ان حروف اللغة العربية تحولت الى رموز وارقام وباتت الحاء-7-,والهمزة -2- والعين -3- وكلمة سعاد تكتبso3ad....الخ.<sup>2</sup>

1 فيصل أبو عيشة , الاعلام الالكتروني, دار اسامة للنشر والتوزيع , عمان ,2010, ص151  
2المرجع نفسه, ص 153.

## 6. شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعمل السياسي:

يعتقد الكثير من الشباب في العالم العربي بأن وسائل الاعلام الاجتماعي هي السبب في إندلاع الشرارة الاولى للثورات في كل من تونس ومصر وليبيا وسوريا , لكن يخالفهم في رأيهم معظم المختصين والأكاديميين بقولهم أن وسائل الإعلام الاجتماعية هي مجرد أدوات أو وسائل إعلام أتاحتها البيئة الافتراضية , ويرجعون أسباب الاحتجاجات الشعبية إلى ما يطلق عليه بطالة الشباب وعدم رضاهم عن العائلات والرموز الحاكمة وارتفاع المعيشة وغيرها من العوامل . لكن يجمعون أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور مهم في كونها آلية إعلامية جديدة أتاحت للملايين فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم التي همشتها وسائل الاعلام التقليدية بسبب مركزية التسيير وملكيته لجماعات المصالح والنفوذ.<sup>1</sup>

وقد لخص المختصون والأكاديميون دور شبكات التواصل الاجتماعي في العمل السياسي فيما يلي:

- سرعت التكنولوجيا التغيير السياسي من خلال جمع الاشخاص أصحاب التفكير المماثل في شبكة واحدة , وسمحت بتنسيق مباشر للحركات , وسرعت التحركات بحيث بات ما كان يتطلب سنوات يتم في أسابيع وأشهر .
- عزز الاعلام الاجتماعي الروابط الضعيفة وجمع الاشخاص ذوي الاهتمامات المختلفة والخلفيات المتنوعة في الحركات الاحتجاجية كما على شبكة الانترنت .

1 رضوان جدي , استخدامات الشباب العربي لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي: دراسة تحليلية وميدانية" الجزائر نموذجا", بحث مقدم الى الحوار التركي العربي, جامعة الجزائر 3 , الجزائر ,ص28.

➤ وزعت القيادة على مجموعة كبيرة من القياديين فالهام الجماهير يتطلب أكثر من مجرد صورة فردية , حيث أصبح كل المشتركين في هذه الشبكات بإمكانهم أن ينشؤا مجموعات ويقودون من خلالها الآلاف بل الملايين .

➤ سهولة شبكات التواصل الاجتماعي عملية تزويد وسائل الاعلام التقليدية بأخبار الثورات و الاحتجاجات والانتفاضات في المنطقة وباقي العالم , كاثورة المصرية والتونسية التي رفع فيها المحتجون لافتات كتب عليها عناوين حسابتهم على الفيس بوك وتوتر واليوتوبواستخدمتها بعد ذلك الفضائيات في نقل الصور والفيديوهات وبثها .

ويعتقد بعض المنظرين أن فضاء الانترنت ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي قادرة على الربط بين الجماعات ذات المصالح في جميع أنحاء العالم , وبالتالي خلق المزيد من المشاركة السياسية من خلال التشارك في ملايين الملفات والمعلومات التي أصبحت تتيحها الشبكات الاجتماعية حيث نجد أن هذه الشبكات ساهمت أيضا في تقارب مختلف المجموعات في جميع أنحاء العالم<sup>1</sup>.

### 7. أثر مميزات شبكة التواصل الاجتماعي الداعمة للنشاط السياسي :

توفر شبكات التواصل الاجتماعي بخدماتها المتنوعة وأدواتها العديدة , مميزات فريدة تدعم وتشجع النشاط السياسي مما أثر على الحياة السياسية العامة وذلك من خلال :

1.7 زيادة الوعي السياسي: من خلال الاطلاع على المعلومات أو أخبار كاشفة للحقائق , وبمجرد المشاركة بالحوادث والتعرف على سياسيين وحقوقيين ومناضلين وغيرهم عبر صفحات التواصل

1. المرجع نفسه , ص30.

الاجتماعي خاصة الفيس بوك كل ذلك يساهم في تفتح الآفاق لأشخاص كانوا تحت تأثير التتويم المغناطيسي للسلطات الحكومية .

**2.7 التشجيع على المشاركة بالنشاطات السياسية والانتخابية:** فقد أثبتت الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعي كفيس بوك تزيد من إهتمام المشتركين بالحياة السياسية , بل وتشجعهم على الانخراط بها, مما عمل على تنشيط الحراك السياسي الراكد في العديد من الدول المختلفة , وساهم في إنخراط الملايين من الشباب الذين سئموا من الكذب والنفاق السياسي الرسمي, وإنخرطوا تحت راية المجتمع الالكتروني الواحد والمطالبة بالتغيير نحو عالم أكثر حرية وديمقراطية ومساواة وعدالة.<sup>1</sup>

**3.7 توفير تطبيقات داعمة لخصوصية النشاط السياسي:** من خلال خدمات تكوين المجموعات الخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي , كذلك توفير خطوط تواصل آمن مثل المحادثات الخاصة عبر الفيس بوك أو تطبيقات الرسائل القصيرة , وغيرها من خدمات حافظت على سرية الحراك السياسي والنشاطات المطالبة بالتغيير .

#### 4.7 حشد الأشخاص خلف قضية مشتركة بشكل فعال:

حسب تقرير لمجلة حلف الناتو فإن تكنولوجيا التواصل الاجتماعي سرعت التغيير السياسي خاصة في الشرق الاوسط , من خلال جمع الاشخاص أصحاب التفكير المماثل في شبكة واحدة , وسمحت بتنسيق مباشر للحركات بحيث بات ما كان يتطلب سنوات يتم في أسابيع وأشهر, كما نجحت هذه الشبكات وبشكل فعال وفي فترة لم تتجاوز سنتين على أن توحد آراء الشباب ومن ثم الشعب بأسره حول راية واحدة وهي راية المطالبة بالإصلاح والديمقراطية .

1-خالد غسان يوسف , مرجع سابق ص164.

5.7 توزيع القيادة المطلقة على مجموعات كبيرة من القياديين : من مميزات شبكات التواصل الاجتماعي توفير قاعدة لإطلاق نشاط سياسي متعدد الحركات والرؤوس, وهذه الخاصية عملت على تشويش الحركات القمعية وخلخلة إستراتيجيتها من خلال الحشد المتوازي المتعدد الرؤوس والمنابع.

6.7 تغيير مفاهيم النضال والإحتجاج: فلم يعد النضال المسلح هو الطريق الانسب , ولم تعد المظاهرات الدموية هي السبيل الوحيد للاعتراض على الظلم والمطالبة بالاصلاح , وانما أصبحت أمواج الرسائل الاحتجاجية أوالتأديبية التي ترد عبر الانترنت تعوض الاحتشاد المادي في مكان واحد , فقد برهنت العرائض الالكترونية التي يوقعها الآلاف أو ملايين الناس على أنها أداة سياسية فعالة , تغني أحيانا عن المظاهرات الحاشدة .

7.7 عولمة قضايا النضال السياسي المحلية : من فوائد شبكات التواصل أنها عملت على نشر الآراء والأفكار السياسية لمناضلين وأحزاب محلية , لم يكن ليسمع بقضاياها العالم , ولو أرادت أن تتعرض لمثل هذا المدى الواسع للانتشار كما حدث مع قضايا ثورات الربيع العربي لاحتاج الافراد والاحزاب لدفع الملايين والمليارات كحملات إعلانية في الغرب وغيره , ولكن اليوم وبفضل شبكات التواصل الاجتماعي والحوار الفردي بين الملايين المشتركين العرب والاجانب , صارت العديد من القضايا العربية والاسلامية وعلى راسها القضية الفلسطينية تحظى بتعاطف وتأييد شعبي على أقل تقدير في الغرب.

**خلاصة:**

ختاما لهذا الفصل يمكن القول بان مواقع الشبكات الاجتماعية شكلت نقلة في عالم الاتصالات والتكنولوجيا عموما نظرا للتقنيات والخدمات العالية التي اتاحتها لمستخدمي الشبكة العالمية فضلا عن التفاعلية التي تتمتع بها هذه المواقع, مما يسمح لاي نشاط اتصالي فعال ان يمارس من خلالها.



الفصل الثالث  
الوعي السياسي

## الفصل الثالث

### الوعي السياسي

#### تمهيد

1 مفهوم الوعي السياسي.

2 مفاهيم ذات صلة بالوعي السياسي.

3 أهمية الوعي السياسي.

4 خصائص الوعي السياسي.

5 أسباب وملامح ضعف الوعي السياسي.

6 العوامل المساعدة على تعميق الوعي السياسي.

7 أدوات تكوين الوعي السياسي.

8 العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والوعي السياسي.

خلاصة.

**تمهيد:**

تعد نشأة الوعي السياسي عند الانسان أثناء عملية الانتاج الاجتماعي , ولهذا فهو ثمرة من ثمار التطور الاجتماعي حيث يرتبط نشوء السياسي بشكل عام عند الانسان بظهور اللغة هذه الاخيرة التي أثرت تأسرا بالغا في تكوين الوعي وتطويره , وكذلك للحضارات الانسانية بإختلافها تجليات واضحة على إبراز الوعي السياسي لدى الشعوب , ونحن في هذا الفصل سوف نتطرق إلى ماهية الوعي السياسي .

## 1 مفهوم الوعي السياسي :

1.1 تعريف الوعي: هو ادراك المرء لذاته ولما يحيط به ادراكا مباشرا وهو اساس كل معرفة , ويمكن

ارجاع مظاهر الشعور او الوعي الى ثلاثة اقسام: "الادراك والمعرفة, الوجدان, النزوع والارادة."

2.1 تعريف الوعي السياسي : هو الادراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي ولما يحصل فيه من

احداث وتطورات, وبعبارة اخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا ومعرفة الاهداف المستترة وراء مواقفها وتحركاتها ومشاريعها.

وبالرغم من بساطة هذا التعريف الى ان صعوبة تحقيقه تظهر من الشروط المفروضة فيه:

- الادراك: ينبغي ان يكون صحيحا, اي ليس نابعا من اوهام او الاعيب.
- المعرفة: ينبغي ان تكون للغايات والاهداف المستترة وليس للظواهر.
- المعرفة: متعلقة بالقوى المؤثرة وليس بالقوى المنفعلة.

ويعرف الوعي السياسي ايضا بانه ادراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الاقليمي والدولي ,

ومعرفة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به , ومعرفة مشكلات العصر

المختلفة, وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنيا وعال.<sup>1</sup>

والوعي السياسي هو طريق الفرد لمعرفة ماله من حقوق وما عليه من واجبات في كل الانظمة

اليمقرراطية, فالمجتمعات التي تسعى الى التحول الى النظام الديموقراطي بحاجة الى منظومة من

المعارف السياسية التي تتضمن قيم واتجاهات سياسية مختلفة, يستطيع الفرد من خلالها التعرف على

1 عمار حمادة, الوعي والتحليل السياسي, دار الهدى , بيروت, 2005, صص 29,30.

الظروف والمشاكل التي تحيط به محليا ودوليا، والتي تتيح للانسان ان يدرك اوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحلها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها والتي تدفعه للتحرك من اجل تغييرها وتطويرها.

ومن وجهة نظر اخرى التي ترى بان المجتمع لا يكون واعيا " وعيا سياسيا مناسباً" لمجرد متابعته للاحداث السياسية وتحديد موقف من زعيم ما او حزب ما لو اتجاه معين , بل "الوعي المناسب" هو الوعي الجوهرى الذي يتحول الى نمط حياة وعادة و سلوك يمارسه الانسان تلقائيا بدون تفكير , ويعطي الانسان الكفاءة للتوصل الى حلول للمشاكل التي تواجه المجتمع , او على الاقل القدرة على جعل المجتمع في افضل حالاته واقربها الى الحل .<sup>1</sup>

## 2. المفاهيم ذات الصلة بالوعي السياسي :

### 1.2 المشاركة السياسية:

يعد مفهوم المشاركة السياسية من المفاهيم التي اثارت الجدل والتساؤل حول ماهيته والانشطة السياسية المختلفة التي تنضوي تحته ويقوم بها الافراد المشاركون .

وقدم علماء السياسة وباحثيها -اجانب وعرب- العديد من التعريفات لهذا المفهوم منها:- "تعرف المشاركة السياسية بانها : الانشطة الارادية التي يقوم بها المواطن بهدف التأثير بشكل مباشر او غير مباشر في عملية اختيار الحكام او التأثير في القرارات والسياسات التي يتخذونها, وتشمل هذه الانشطة التصويت ومتابعة الامور السياسية والدخول مع الغير في مناقشات سياسية وحضور ندوات او مؤتمرات عامة اوالمشاركة في الحملة الانتخابية بالمال والدعاية والانضمام الى جماعات المصالح

1-لينا العلمي : العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي واثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية , مذكرة تخرج لنيل درجة بكالوريوس في العلوم السياسية , فلسطين , 2011 , ص16.

والانخراط في عضوية الاحزاب والاتصال بالمسؤولين والترشيح للمناصب العامة وتقليد المناصب السياسية كما تتضمن اساليب الشكوى والتظاهر والاضراب . وغيرها من السلوكيات التي يحددها القانون."

ويتناول " الان بيك وسينيمج Beek&Senimjs" مجالات المشاركة السياسية بمفهوم اوسع من خلال تعريفهما لها بانها" العملية التي يحدث فيها اشراك المواطن في صياغة السياسة العامة بشكل مباشر او غير مباشر على كافة مستويات النظام السياسي ويكون تحديد المشاركة السياسية من خلال متصل متدرج يمثل اقصى درجات المشاركة السياسية واقل درجة منها تقلد منصب سياسي , السعي نحو منصب سياسي ,العضوية الايجابية في التنظيم السياسي , العضوية السلبية في التنظيم شبه السياسي ,المشاركة في الاجتماعات السياسية والمظاهرات والمشاركة . في المناقشات السياسية والرسمية والاهتمام العام بالسياسة والتصويت"

ويذكر بعض الباحثين ان هناك اربع مراحل للمشاركة السياسية هي :

- ✓ مرحلة الاهتمام السياسي: اي متابعة القضايا العامة والاحداث السياسية.
- ✓ مرحلة المعرفة السياسية: بالشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي او القومي.
- ✓ مرحلة التصويت السياسي: ويتمثل في المشاركة في الحملات الانتخابية والمشاركة في التصويت.

✓ مرحلة المطالب السياسية: ويتمثل في الاتصال بالاجهزة الرسمية وتقديم الشكاوى والالتماسات والاشترك في عضوية الاحزاب والجمعيات التطوعية.<sup>1</sup>

## 2.2 التنشئة السياسية:

يقول(هايمن) في كتابه التنشئة السياسية "بأنها" عملية تعلم الفرد المعايير الاجتماعية عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة". والتنشئة السياسية هي جزء من التنشئة الاجتماعية والتي من خلالها يكتسب الفرد الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع , كما تعتبر التنشئة السياسية وسيلة لتصحيح الثقافة السياسية المنحرفة في المجتمع , وخلق ثقافة مدنية جديدة ومتحضرة للعبور بالمجتمع من حالة التخلف الى التقدم .

## 3.2 الثقافة السياسية :

تعرف الثقافة السياسية Political Culture على انها فرع من فروع الثقافة العامة التي تهتم بطبيعة العلاقة بين الافراد من ناحية القيم والمعايير السلوكية مع السلطة السياسية في مجتمع ما , كما يمكن تعريف الثقافة السياسية بأنها جملة من المعارف والآراء والاتجاهات الخاصة بمجتمع ما تجاه الشؤون السياسية والسلطة والحكم في المنطقة .تشمل الثقافة السياسية الولاء والانتماء والشرعية والمشاركة والسياسة والحكم والدولة ,بذلك يمكن القول ان الثقافة السياسية هي ذلك الفرع المنبثق عن الثقافة العامة ويمتاز باستمرارية تغيره وتطوره , وتبنى هذه الثقافة تبعا لما ينتهجه مجتمع ما من قيم واتجاهات وسلوكيات يتأثر ويؤثر فيها, وتتفاوت الثقافة السياسية بين المجتمعات والافراد .<sup>2</sup>

1 عبد الله بن علي الفردي , الوعي السياسي في الاسلام, ط1, دار طويق للنشر , الرياض, 2010,ص28.

2 المرجع نفسه , 29.

3. أهمية الوعي السياسي:<sup>1</sup>

يعزز الوعي السياسي الديمقراطية في نظرة الفرد ورؤيته لقضايا وطنه وامته وكذلك للظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة تحليلية واعية, فالوعي السياسي بالنسبة للمجتمعات بمثابة الاساس التطبيقي والفعلي للديمقراطية.

يمنح الوعي السياسي الشعوب القدرة على فهم الواقع السياسي وادراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرا على الساحة السياسية , فالوعي السياسي بقضايا الامة العربية يمثل اساسا للعمل الوحدوي , فيتوحد شعور ووجدان تلك الشعوب لمانصرة قضايا ذات اهتمام مشترك كالوحدة العربية و القضية الفلسطينية.

وكذلك يرفع الوعي السياسي من قدرة الافراد على التحليل الموضوع والعلمي للاحداث السياسية , ويحصنها من اكتساب وعي زائف تحكمه الطائفية والعنصرية.

ويساعد على استقرار المجتمع ,فهو من الركائز الاساسية لبناء الامة والنهوض وبها.

ولغياب الوعي السياسي اثار سلبية على بناء المجتمع سياسيا وديمقراطيا ,فغيابه ينقد الرؤية الواضحة لنضوج المجتمع سياسيا وثقافيا , ويجعل قيم الحياة تنهار وتفقد توازنها وبريقها من فضاء المجتمع, وان اي تراجع او ضمور في مسيرة بناء الوعي السياسي يعطل دور المجتمع, وفي ظل غياب الوعي لا يمكن لاي شعب او مجتمع التعرف على واقعه ورصد مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة فيه, وبذلك من الصعوبة جدا التكهن بتداعيات الظروف السياسية التي تحيط بالمجتمع, وذلك بسبب عدم فهم اسلوب اللغة السياسية المثالية التي يستقرئ بها العالم المحتضر لاحدائه السياسية.

1 عبد الله بن علي الفردي , مرجع سابق ,ص33.

ويرى عساف ان غياب الوعي السياسي يؤدي الى وجود نوع من الفراغ السياسي وانخفاض مستوى المعرفة السياسية, كما يؤدي الى عدم الاكثرات بما يجري على ارض الوطن وانحسار الفكر وعدم ادراك قضايا الوطن وقضايا العالم الادراك الصحيح, بل ظهور بعض السلوكيات غير المرغوب فيها بالاضافة لوجود بعض مظاهر الانتماء وزيادة الاحساس بالاغتراب.

#### 4. خصائص الوعي السياسي:<sup>1</sup>

للوعي السياسي خصائص وميزات نجملها فيما يلي :

- الوعي السياسي إدراك قائم على الاحساس بالمجتمع.
- يهتم الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والاسباب والآثار المترتبة عليها.
- يتكون الوعي السياسي ويتبلور أثناء مراحل نمو الفرد ومسيرة حياته.
- الوعي السياسي هو خطوة مهمة في تكوين الاتجاهات السياسية والسلوك السلبى.
- يتوقف الوعي السياسي للفرد ثقافته السياسية , حيث يتكون نتيجة ما يتوافر للفرد من معرفة وفهم الأمور.
- ينمو ويتطور هذا الوعي خلال سنين عمر الفرد المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد.

1. شيرين حربي جميل الضائي, دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعات في قطاع غزة, رسالة ماجستير , كلية الاداب والعلوم الانسانية , جامعة الأزهر , غزة, 2010, ص ص 77.

## 5. أسباب وملامح ضعف الوعي السياسي:<sup>1</sup>

5.1 **طبيعة النظام السياسي:** إن من أهم مميزات الأنظمة الشمولية تحديد قدرة الأفراد على التفكير السياسي وجعل هذا التفكير يدور ضمن خطط هذه الأنظمة ويصب في إستمراريتها مما يؤدي إلى إنباتعاف الأفراد بشكل عام عن التعمق بالثقافة السياسية كالدستور ةالحقوق والواجبات وصلاحيات السلطة وغيرها لأن هذه كلها تعتبر من المحرمات في مثل هذه الأنظمة مما يسهم في ضعف الوعي السياسي للأفراد وتعميق حالة الإستغفال والتخلف .

عند التغيير لم تحل مشكلة الوعي السياسي لدى الجماهير إذ بدأت القوة السياسية ومن أجل مصالح ضيقة تلعب على ضعف الوعي السياسي الذي كان سائدا في المرحلة السابقة وعملت على تعميق الإختلاف المذبي والقومي والعشائري خدمة لأهدافها المرحلية .

5.2 **التخلف الإجتماعي:** إن أهم سمات هذا التخلف الامية , التعصب , الإتكالية , الإنغلاق , المزاجية , الإنبهار غير الواعي وتهميش دور المرأة . وهذا بالتأكيد لم يكن وليد هذه المرحلة وإنما هو تخلف تراكم عبر عقود من السيطرة الأجنبية وعدم الإستقرار والدكتاتورية .

5.3 **ضعف العدالة الإقتصادية:** وهذا الأمر أيضا يعود إلى المراحل التي عاشها المجتمع والتي ان خلالها من الإستغلال الأجنبي والمحلي وعدم جدية الحكومات المتعاقبة على حل المشاكل الإقتصادية لاسيما البطالة وتوزيع الثروة والتصنيع وغيرها , فضلا عن إنعكاس الظروف السياسية على الواقع الإقتصادي, مما إنعكس بالتالي على حالة المجتمع الثقافية بشكل عام والوعي السياسي بشكل خاص إذ أن من أبرز عوامل تراجع الوعي هو الفقر والبحث عن لقمة العيش التي لا تسمح

محمد أوجار: ندوة الوعي السياسي وإختبارات الناخب, معهد البحرين للتنمية السياسية, البحرين, 2015, صص 1,2,3.

للإنسان بأن يطالب بحقوقه السياسية التي تتيح له المشاركة في النشاطات السياسية بمختلفة أوجهها، ونرى أن سياسة التجويع هي إحدى وسائل الأنظمة لإضعاف الوعي و غبطاط المجتمع ومنعه من محاسبتها , الأمر الذي قد يدفع إلى ما يطلق عليه بالثروة الشعبية وهي في الواقع إندفاع غير واعي للجماهير المقهورة طلبا للخلاص مما ينتج عنه إنهيارا شاملا لمرتكزات المجتمع وبروز حالة جديدة لا تعرف نتائجها.

كذلك نجد ملامح ضعف للوعي السياسي أبرزها :

- أزمة الهوية: وتتعلق بعدم معرفة أفراد المجتمع السياسي لهوية نظامهم السياسي وطبيعته فهل هو نظام قبلي أم ديني أم علماني أم غير ذلك , الأمر الذي يجعل الصورة غير واضحة ومشوشة لدى الأفراد, مما يجعلهم غير قادرين على تحديد حقوقهم وكيفية التعامل مع المواقف والإختلافات السياسية.
- أزمة الاندماج الاجتماعي: نتيجة التخلف الذي يعاني منه المجتمع لاسيما على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي, وهي آثار متراكمة كما ذكرنا عبر عقود طويلة من القهر والحرمان , جعلت الأفراد يلتفون حول تقسيماتهم الطائفية والعشائرية أو القومية الأمر الذي ساعد على عكس هذه التقسيمات على الواقع السياسي , وبالتالي أصبح الوعي السياسي بالمفهوم الذي أوردناه يغيب عن المجتمع ويحل محله التعصب والإنحياز غير الواعي .
- أزمة المشاركة : نتيجة لشعور أفراد المجتمع بأن الواقع السياسي الجديد لم يحل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية وأن النخب السياسية منشغلة في الصراع على السلطة ومكاسبها والتي هي

بالتأكيد بعيدة عن هموم الناس وأهدافها كل ذلك يجعل الفرد يعزف عن المشاركة السياسية وبذلك تصبح العملية الديمقراطية شكلية وغير ناضجة.<sup>1</sup>

## 6. العوامل المساعدة على تعميق الوعي السياسي:<sup>2</sup>

في البدء يجب أن نؤكد على ضرورة التوازن بين الواقع الذي عليه المجتمع وبين ما نصبوا إليه بعيدا عن الوهمية والطوباوية, إذا أن التحول السياسي الذي ينقل المجتمع من حالة النظام الشمولي المنغلق إلى حالة النظام الديمقراطي المفتوح دون المرور بحالة الإستعداد النفسي والفكري قد يحدث حالة من فقدان التوازن للمجتمع قبل كل شئ من بإشاعة الأمن والإنضباط من البدء بعملية تعميق الوعي السياسي وذلك من خلال :

- إنبثاق الأطر السياسية الفاعلة التي تشكل النظام السياسي بكافة مستوياتها إنطلاقا من أطر فكرية وإيديولوجية وطنية , تهدف بشكل حقيقي بالفعل لبناء نظام ديمقراطي سليم بعيدا عن المصالح الضيقة والأهداف الأنئية , الأمر الذي يعزز ثقة المواطن بتلك القوى وبالتالي تسهل عملية التأثير الإيجابي بينها وبين المواطن .
- التدرج في توعية المجتمع وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وترسيخ مفهوم المواطنة بشكله الحقيقي بعيدا عن التعصب المذهبي أو القومي وبعيدا عن ربط المواطنة بأشخاص أو أحزاب وجعلها وفق المفهوم الحقيقي المتمثل بالالتصاق بالوطن تاريخها وأرضا وشعبا وقيما .
- تنظيم علاقة المواطن بالدولة من خلال إيجاد قوانين عادلة تحقق المصلحة المشتركة للدولة والفرد.

1. محمد أوجار , مرجع نفسه, ص 4.

2. يحيوي عبد الحق , نشرات قناة الجزيرة الاخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الاسرائيلي, رسالة ماجستير , جامعة قاصدي مرباح, ورقلة , 2010, ص63.

- تعميق مبدأ الحوار في حل الخلافات السياسية بعيدا عن التطرف , كون أن التطرف هو من سمات المجتمع البدائي وهذا من صلب واجب القوى السياسية المتواجدة على الساحة , والتي يجب أن تعطي نموذجا صالحا للأفراد وهنا نستذكر قولاً للإمام الشافعي ( رأينا صحيح قابل للخطأ ورأي غيرنا خطأ قابل للصح).
- إشاعة مفهوم الأغلبية والأقلية بشكله السليم , إذ أن ما روج له بعد التغيير أن الأغلبية إنما هي إما مذهبية أو قومية وبالتالي تصبح أغلبية دائمة وأقلية دائمية , وهذا خطأ جسيم في تطبيق مفهوم الديمقراطية , لأن مفهوم الأغلبية والأقلية هو مفهوم سياسي بحت يتبع المنهج الذي تتبناه مجموعة سياسية لإدارة الدولة , وهو ليس عقيدة دينية أو مذهبية أو عرقية لأن هذه المفاهيم إجتماعية , لذلك فإن الأغلبية هي مؤقتة ويمكن أن تكون أقلية في دورة إنتخابية أخرى و بالعكس وذلك إنطلاقاً من طبيعة برامجها السياسية وقناعة المجتمع بها .
- إشاعة الثقافة والذوق العام وإبراز مفهوم الجمال بكل جوانبه الروحية و الأخلاقية والمظهرية في المجتمع, ويكون ذلك بواسطة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لاسيما المؤسسات التعليمية منها بدءاً من المراحل الدراسية الأولى صعوداً , وذلك من أجل بناء جيل يمتلك الثقافة والوعي ليسهم في تعميق التجربة الديمقراطية , حتى تصبح مع مرور الزمن تجربة ناضجة تحاكي التجارب الديمقراطية العريقة .
- إشاعة مبدأ العدالة الإقتصادية من خلال حل المشاكل المعيشية للمجتمع كالبطالة والفقر والعدالة في توزيع الثروة , إذ أن تلك المشاكل هي من أبرز معوقات الوعي بشكل عام والسياسي بشكل خاص , إن الدولة الديمقراطية وهي دولة مؤسسات تتطلب قبل كل شيء الإستقرار السياسي وهذا يتحقق عبر تعميق الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع وشعورهم بأن مؤسسات الدولة هي المعبرة عن رغباتهم ورغباتهم وتستوعب نشاطاتهم وأنهم جزء منها وكلما كان الوعي السياسي حاضرا

ومتأصلاً أومتجذراً لدى أغلبية أفراد المجتمع نرى أن القوة السياسية الفاعلة تجد نفسها مضطرة لإتباع مناهج عقلانية في مشاريعها السياسية وذلك في محاولة لإقناع الأفراد بتلك المشاريع وبالتالي يكون من الصعب بمكان إستغلال الجماهير والعزف على المشاعر البدائية كالتحفيز الديني أو الطائفي أو القومي أو المناطقي .

إنه من الواضح أن الإنتقال من حالة الأنظمة الشمولية إلى الحالة الديمقراطية لا تكون بشكل آلي وسريع, لأن التجارب الديمقراطية تحتاج فسحة من الزمن تطول أو تقصر حسب طبيعة المجتمع ونظامه, فبريطانيا التي تمثل أعرق الديمقراطيات الحديثة إحتاجت إلى أكثر من ستة قرون حتى تتضح العملية الديمقراطية فيها ويتعمق الوعي السياسي لدى أبناء المجتمع البريطاني , وتخلل هذه القرون الطويلة إرهابات وأحداث عنيفة أدت في النهاية إل إستقرار المجتمع سياسياً وإجتماعياً واقتصادياً فمنذ عام 1215م عندما وقع الملك الإنجليزي ما أطلق عليه بالعهد الأعظم(الماكاناكارتا) والذي فيه إقرار لتقليد سلطة الملك لصالح ممثلي الشعب, بدأ المجتمع الإنجليزي رحلة البناء الديمقراطي التي إتحذت إلتجاهين الأول سياسي تمثل بالمكاسب التي حصل عليها البرلمان على حساب سلطات الملك والإلتجاه الثاني فكري تمثل بظهور عدد من المفكرين الذين عملوا على إنضاج الفكر الديمقراطي ومن أبرزهم " جون لوك" الذي وضع الأسس الفكرية لما أطلق عليه بالثورة الجليلة عام 1688م التي صدرت خلالها لائحة الحقوق وفيها تحديد واضح لصلاحيات السلطات التنفيذية والتشريعية وأشار " لوك" إلى المبادئ الأساسية لحقوق الأفراد الطبيعية وإن وجود الحكومة هو لحماية هذه الحقوق وليس التعدي عليها, وقد تمكن الشعب البريطاني من إستعاب وهضم الأفكار الديمقراطية التي أصبحت جزءاً من تكوينه النفسي والفكري ساعده على ذلك وجود سلطات إحتزمت الأعراف والقواعد الديمقراطية الأمور الذي جعل المجتمع البريطاني لا يتأثر بالهزات التي تعرضت لها

المجتمعات الأوروبية كما حصل في إيطاليا وألمانيا إذ أن بريطانيا لم يظهر فيها قادة أمثال "هتلر" أو "موسوليني" أو "ستالين" لأن المناخ الشعبي والواعي والمدرك لا يسمح بظهور مثل هؤلاء القادة الذين يعملون على التلاعب بالمجتمع من خلال الشعارات القومية أو الإيديولوجية , إن تعمق الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع هو أحد عوامل الإستقرار الإجتماعي والسياسي الذي سينعكس حتما على تطور العمراني والسياسي

### 7. أدوات تكوين الوعي السياسي :

تتعدد الأدوات التي يتم بها تشكيل الوعي السياسي لدى الأفراد, والتي يمكن للفرد أن يكتسب من خلالها معلوماته وحقائقه وقيمه ومثله السياسية , ويكون بواسطتها مواقفه وإتجاهاته الفكرية والإيديولوجية التي تؤثر في سلوكه وممارساته اليومية , ويتكون عندما يشعر الفرد أنه مواطن في بلده وله حقوق وعليه واجبات , ومن هذه الأدوات نجد:

- الأسرة : تعتبر الأسرة النواة الأساسية لبناء لمجتمعات , وهي أول مؤسسة ينشأ فيها الطفل ويتم تلقينه المبادئ التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه, فبداخل الأسرة يبدأ الفرد باكتساب إتجاهات وأفكار جديدة, فهي المصدر الأول للمعلومات والقيم والمعتقدات السياسية , حيث يتجلى دور الأسرة في نقل معاني وطنية وما يدخل في نطاق ذلك من مفاهيم الوطن والهوية والأرض .
- الأصدقاء : هم بناء إجتماعي غير رسمي يضم عدد من الأفراد , ولهم دور أساسي في تكوين وعي الفرد وتوجهاته السياسية وآرائه وقيمه .
- المؤسسات التعليمية : تعتبر المؤسسات التعليمية بكل عناصرها إحدى أدوات تكوين الوعي السياسي لدى الأفراد , فهي تقوم بأهم دور من خلال التعليم وغرس القيم والفضائل في نفوس الأفراد مثل حب الوطن والانتماء , وكذلك تنمية مهارات المشاركة السياسية , ويكون تأثيرها من

عدة جوانب هي : التنقيف السياسي من خلال الأ نشطة المدرسية , والتنقيف من خلال تدريس مواد لها علاقة بالسياسة , وكذلك دور المعلم وثقافته ووعيه السياسي .

○ **الأحزاب السياسية** : تقوم الأحزاب السياسية بدور فعال في تكوين الوعي السياسي , حيث تعمل على تبسيط العملية لسياسية وتكوين الإحساس السياسي للمواطن , وتقوم بتزويد أعضائها بالمعارف السياسية وإعداد الكوادر السياسية , وتسعى الأحزاب السياسية إلى التأثير على الافراد من غير أعضائها بهدف الإرتقاء ببرامجها وإنضمام أفراد جدد لها , فهي بحاجة إلى جماهير تؤيدها .

○ **وسائل الإعلام** : تعتبر وسائل الإعلام أحد العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي , فهي تلعب دورا في ترسيخ القيم السياسية من خلال المعلومات التي تقدمها للأفراد , والتي تسهم في تكوين قيم وإتجاهات سياسية , ولها دور في عملية التنشئة السياسية وحث الأفراد على المشاركة السياسية.<sup>1</sup>

## 8. العلاقة بين شبكات التواصل الإجتماعي والوعي السياسي :

شكلت شبكات التواصل الإجتماعي "الفييس بوك" سماء مفتوحا يطلعنا على العالم الكبير لحظة بلحظة داخل البيئة الإعلامية الجديدة البديلة , حيث ساعد الفييس بوك على إلغاء الحواجز والحدود التقليدية بين الدول والشعوب وأظهر مدى الضعف الذي أصاب المؤسسات الإعلامية التقليدية فيما يتعلق بدورها الوسيط بين الشعوب والحكومات وبناء الإنتماءات ودفع الحركات السياسية , كما وفر الموقع عالم إفتراضي تفاعلي وأتاح الفرصة أمام الأفراد المشتركين فيه لبناء قاعدة أساسية للإنطلاق باتجاه أهداف لتحقيقها , إنطلاقا من الإيمان العميق بدورهم في الحياة المجتمعية وبضرورة

1 إمام عبد الفتاح إمام , الديمقراطية والوعي السياسي, ط1, نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة , 2006, ص107.

الإرتقاء بالمجتمع من خلال فتح المجال أمام المشتركين لإبداء آرائهم والتعبير عنها والمشاركة بنقاشات حول كل ما يثار من قضايا , وأصبح بإمكان أي مشترك أن يطلع على كل ما ينشره زملاؤه في الفيس بوك.<sup>1</sup>

كما أصبح الفيس بوك أداة إتصال مباشرة بين الحاكم والمحكومين حيث تحول إلى مستوى الفاعل والمؤثر الأقوى في مختلف المجالات خاصة السياسي منها وذلك من خلال قدرته على نشر الأخبار بسرعة هائلة وموثقة بالصوت والصورة وزيادة مستوى الوعي والمعرفة حول ما يدور في العالم من قضايا وأحداث تهم الرأي العام وخاصة فئة الطلبة الجامعيين منهم , بالإضافة إلى طرح آراء متعددة في هذا المجال .

فباختصار نقول أن الفيس بوك يساهم بشكل كبير في إمداد الفرد بالمعلومات والمعارف السياسية وبناء فكره السياسي وصولاً إلى تشكيل آرائه و إ تجاهاته ومن ثم سلوكه السياسي . كما يساهم في تزويد الشعب بالخبرات السياسية والتي من خلالها يتشكل الرأي العام كما أنه يلعب دوراً هاماً في خلق التماسك بين جميع أفراد الشعب في المواقف السياسية الهامة .

<sup>1</sup>المرجع نفسه, ص 109.

**خلاصة:**

كخلاصة لهذا الفصل فإن الوعي السياسي يمنح لأفراد الشعوب القدرة على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية واصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا هام في عملية الاصلاح السياسي والتعبئة الجماهيرية بالاضافة الى تشكيل الوعي وعليه توجيه مستخدميها نحو الاستخدام الامثل.



الفصل الرابع  
الدراسة الميدانية

## الفصل الرابع:

### الدراسة الميدانية.

1- تحليل بيانات الدراسة الميدانية .

2- نتائج الدراسة الميدانية .

**1. تحليل بيانات الدراسة الميدانية :**

يحتوي هذا الجزء من الدراسة على تحليل بيانات الدراسة الميدانية إستنادا إلى المعطيات والمعلومات التي تم الحصول عليها من إستمارات الإستبيان التي قمنا بنشرها وتوزيعها على المبحوثين هذا سواء استمارة عادية أو الكترونية , وقد تم تبويب الاجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية , تم التعليق عليها كما وكيفا , ومن غيجاد تفسيرات ذات دلالة لتلك الاجابات .

**الجدول رقم 01: يمثل جنس المبحوثين:**

الخيارات	التكرار	النسبة (%)
ذكر	22	44%
أنثى	28	56%
المجموع	50	100

يبين الجدول اعلاه ان مانسبته 56% من أفراد العينة أي ما يعادل 28 مفردة يمثلن فئة الاناث , اما نسبة 22% من المبحوثين يمثلون الذكور , اي مايعادل 22 مفردة , وعليه نلاحظ أن فئة الاناث يمثلن الشريحة الاكبر من مجتمع البحث , ويمكن تفسير ذلك ان طبيعة المجتمع الحالي يتسم بطغيان العنصر النسوي بصفة أكبر , وهذا ما أكدته دراسات وأحصاءات عديدة حول إزدياد عدد الاناث على حساب الذكور .

الجدول رقم : 02: يمثل سن المبحوثين:

الخيارات	التكرار	النسبة%
24-18	25	50%
31-24	17	34%
31 فأكثر	08	16%
المجموع	50	100

يوضح الجدول أعلاه الفئات العمرية للمبحوثين , حيث يتضح أن 50% من أفراد العينة ينتمون الى الفئة العمرية 24-18 يليها أفراد العينة من 31-24 ويليهما أخيرا الفئة العمرية أكثر من 31 بنسبة 16% وهي نتائج منطقية بحيث ان افراد العينة هم من الطلبة ويمكن إرجاع ذلك إلى الفئة الفتية الشبابية المكونة للمجتمع , كما يمكن تفسير ذلك بأن الشباب هم أكثر إستخداما لشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك , وهو ما أثبتته عديد من الدراسات, ذلك أن هؤلاء الشباب لديهم من الرغبات والحاجات يسعون لتلبيتها من خلال شبكة الفيسبوك.

## الجدول 03: يمثل المستوى التعليمي:

النسبة %	التكرار	الاقتراحات
70%	35	ليسانس
28%	14	ماستر
02%	01	دكتوراه
100	50	المجموع

من خلال الجدول نرى أن نسبة طلبة الليسانس وصلت إلى 77% وبتكرار 35, يليها طلبة الماستر بنسبة 28% وبتكرار 14 , اما طلبة الدكتوراه فكانت بنسبة 02% بتكرار 01.

ونقول إن إحتلال طلبة الليسانس المرتبة الأولى راجع الى التعداد الكبير لهم , علما أن الليسانس يشمل سنة أولى وثانية وثالثة , في حين نلاحظ وقلة طلبة الماستر راجع الى غيابهم عن الجامعة بسبب التبص او العمل واكتفائهم بسداسي واحد.

الجدول رقم 04: يمثل استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي:

النسبة %	التكرار	الخيارات
60%	30	دائما
30%	15	أحيانا
10%	05	نادرا
100	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي, وتشير نتائج الجدول إلى أن أكثر من نصف العينة يستخدمون لمختلف الشبكات بصفة دائمة وذلك بنسبة 60%, وفي حين كانت نسبة الاجابة ب10% إلى إستخدامها نادرا ويرجع السبب إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي أكثر الشبكات شيوعا في العالم , ولما تتميز به من أنها إقتصادية في الوقت والجهد والمال, لهذا تعدد وتنوع إستخدامها , فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه والكاتب للتواصل مع القراء.

وبالتالي شبكات التواصل الاجتماعي تجعل العالم قرية صغيرة يتفاعل الكل مع بعضهم البعض دون قيود , وهذا ما أظهرته نسبة عينة دراستنا أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض عديدة ومتنوعة , وتسهل عليهم التفاعل معها, بالإضافة إلى أن شبكة الانترنت أصبحت في متناول الجميع.

الجدول رقم :05: يمثل خيار إستخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي:

الخيارات	التكرار	النسبة %
الفيسبوك	29	58%
اليوتوب	15	30%
التويتتر	06	12%
المجموع	50	100

يمثل الجدول أعلاه خيار إستخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي, حيث نلاحظ من خلال الجدول أن شبكة الفيسبوك احتلت المرتبة الاولى قدرت 58% , وهذا راجع إلى أهمية الفيسبوك كشبكة تواصل اجتماعية وكثرة من يستخدمها , بالإضافة الى دوره التواصلية مع الاصدقاء والاهل, فهو اصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان اي شخص ان يفعل بواسطته مايشاء.

أصبح الفيسبوك يلعب دورا مهما إعلاميا أو سياسيا من خلال البث المستمر والمتواصل للاخبار والمعلومات, وكذا دورا توعويا في إطار تشكيل الوعي السياسي بين الناس , من خلال القيام بمشاركة المواضيع السياسية مع الاصدقاء عبر الفيسبوك , كما حل شبكة او موقع اليوتوب في المركز الثاني بنسبة قدرت ب30% من ناحية الاستخدام لدى العينة , حيث يعرف هذا الموقع والشبكة تطورا لما يوفره من رصيد ثري من الافلام التصويرية ومقاطع الفيديو المختلفة , وكذا المواضيع والبرامج وغيرها, واحتلت شبكة التويتتر في المركز الاخير بنسبة 12%.

الجدول رقم:06: يمثل إستخدام المبحوثين لشبكة الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
دائماً	35	70%
أحياناً	10	20%
نادراً	05	10%
المجموع	50	100

يوضح الجدول أعلاه إستخدام افراد العينة لشبكة الفيسبوك, وتشير نتائج الجدول إلى ان أكثر من نصف العينة يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة وذلك بنسبة 70%, وهذا راجع إلى استخدام الكثيف والواسع خاصة من قبل الطلبة الجامعيين , ويعود لسهولة التسجيل وإحتوائه على أغلب متطلبات المستخدمين له.

ولاعتباره ساحة للتعبير وابداء الاراء بكل حرية دون اي قيود او رقابة والتواصل مع الاصدقاء ومعرفة تفاصيل حياتهم وهذا يجعل من الفيسبوك يحصل على نسبة عالية من درجات الاستخدام , وكانت أقل نسبة قدرت ب: 10% بصفة نادرة , وقد يكون هذا راجع إلى الانشغال بامور أخرى سواء كانت مرتبطة بالدراسة , او العمل اولوياتهم اليومية .

الجدول رقم :07: يبين وقت تصفح أفراد العينة لشبكة الفيسبوك يوميا:

الخيارات	التكرار	النسبة %
أقل من ساعة	05	10%
من ساعة إلى 03 ساعات	15	30%
أكثر من 03 ساعات	30	60%
المجموع	50	100

يوضح الجدول أن وقت تصفح أفراد العينة لشبكة الفيسبوك الذين يستغرقون أكثر من 03 ساعات قد بلغت 60%. وهذا ما يفسر الاستخدام الكثيف له، وكذلك الفوائد الكثيرة والمواضيع المختلفة والمتوفرة على هذه الشبكة ، مما يجعل الفرد يتصفح مختلف المجموعات دون الانتباه للوقت ، لأن المتصفح هنا يستمتع خاصة عند قيامه ببعض التطبيقات والدرشة مع الاصدقاء وكتابة التعليقات ، وكذلك البحث عن المستجدات ومختلف المواضيع خاصة السياسية منها.

في حين نجد نسبة 10% كانت للأفراد الذين يقضون أقل من ساعة ، ويمكن ان يكون سبب ذلك ظرف الطالب، قد يكون منشغل بأمر أخرى او يكون هناك تذبذب في شبكة الانترنت، وذلك فهو لا يستطيع زيادة عدد الساعات في الاستخدام.

الجدول رقم:08: يبين مدة استخدام افراد العينة لشبكة الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
أقل من سنة	13	26%
من سنة إلى 3 سنوات	12	24%
أكثر من 3 سنوات	25	50%
المجموع	50	100

يبين الجدول اعلاه مدة استخدام المبحوثين لوقع اوشبكة الفيسبوك, حيث ان مانسبته 50% من افراد العينة يستخدمون الموقع منذ اكثر من 3 سنوات وهو ما يؤكد الاهمية الكبرى لهذا الموقع وانتشاره الواسع في اوساط الطلبة , كما نجد ان معظم المبحوثين ليسوا بحديثي المشاركة والاستخدام لشبكة الفيسبوك.

يليه الافراد الذين يستخدمونه منذ أقل من سنة بنسبة 26%, وقد يعود ذلك الى تنامي وبطء انتشار الشبكة في الجزائر, لتكون نسبة 24% للشخص الذين يستخدمون الموقع من سنة الى 3 سنوات وهم اشخاص حديثي المشاركة في هذا الموقع او الشبكة ومستخدمون جدد له, جذبهم الخدمات المتنوعة والادوار المختلفة التي يقوم بها هذا الموقع, خاصة الاحداث الاخيرة التي جرت في الجزائر من حراك شعبي وانتخابات وتعديل للدستور وغيرها من الاحداث.

الجدول رقم :09: يمثل الفترات المناسبة لتصفح الفيسبوك من قبل المبحوثين:

الخيارات	التكرار	النسبة %
صباحا	02	4%
الظهيرة	03	6%
مساء	08	16%
ليلا	14	28%
لايوجد وقت	23	46%
المجموع	50	100

يبين الجدول اعلاه الفترات التي يفضلها المبحوثين لتصفح شبكة الفيسبوك, حيث يتضح انه لا يوجد وقت محدد لهؤلاء لتصفح الموقع وذلك بنسبة بلغت 46%, ويمكن ذلك بان المستخدمين لا يتقيدون بوقت معين وانما كلما اتاحت لهم الفرصة تصفحوا الموقع وابتعدوا في عالمه الافتراضي اما مانسبته 28% يفضلون الفترة الليلية وهو الوقت الذي يكون فيه اغلب الافراد متفرغين للاتصال ببعضهم البعض والقيام بجولة حول مختلف الاحداث والاطلاع على اخر الاخبار, في حين يفضل 16% منهم استخدام الفيسبوك مساء, في حين كانت نسبة 2% و3% للفترة الصباحية وفترة الظهيرة على التوالي , وهي نسبة ضئيلة تؤكد ان الاوقات , وعليه ليس لديهم الوقت لاستخدام الموقع في هذه الفترات , كما ان الاصدقاء والزلاء ايضا منشغلين , وقد تطابقت هذه النتائج مع دراسات عديدة في ان الطلبة يستخدمون الفيسبوك خلال كل فترات اليوم وذلك وفقا لظروفهم .

## الجدول رقم 10: يمثل استخدام مكان استخدام المبحوثين لشبكة الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
المنزل	34	68%
مقاهي الانترنت	08	16%
الجامعة	08	16%
المجموع	50	100

يوضح الجدول اعلاه المكان الذي يفضله المبحوثين لاستخدام الفيسبوك هو المنزل بنسبة قدرت ب:68% باعتباره افضل واريح لتصفح الموقع دون ازعاج اوقلق, كما يمكن تفسير ذلك بتزايد عدد المشتركين بالانترنت في المنازل الجزائرية خاصة في السنوات الاخيرة , كما ان المنزل يوفر امكانية اختيار الوقت المناسب والظروف الملائمة , فيما كانت المقاهي الانترنت والجامعة متساوية ب:16% وهي تمثل الطلبة الجامعيين فبعضهم يميل الى استخدام الموقع في مقاهي الانترنت اين يجدون راحتهم, في حين يميل البعض الاخر الى استخدام الفيسبوك في الجامعة وهي المكان الذي يتواجدون فيها .

وهو ما اكدته دراسة رامي حسين حسني الشرافي , بان اكثر من نصف الطلبة ان لم يكونوا اغلبهم يفضلون المنزل كاحسن مكان لتصفح الفيسبوك والغوص في عالمه.

الجدول رقم 11: يبين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتصفحهم شبكة الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
الهاتف النقال	35	70%
الحاسوب	10	20%
اللوحة الالكترونية	05	10%
المجموع	50	100

يبين الجدول ان افراد العينة يتصفحون الفايسبوك من خلال الهاتف النقال بنسبة 70%, وهذا راجع الى انه يعتبر من التكنولوجيات الحديثة , وسهل الاستعمال. وانتشار الهواتف الذكية التي تتيح لمستخدميها تصفح الانترنت بكل سهولة , وتكلفة منخفضة نوعا ما , مما جعله الوسيلة الاكثر استخداما بكونه جهاز شخصي يتميز بالحرية والخصوصية , وسهولة نقله مقارنة باجهزة اخرى , اما الذين يتصفحون الفيسبوك من خلال اللوحة الالكترونية فقد بلغت نسبة 10% كأدنى نسبة , لأنها تعد من مظاهر التكنولوجيا الحديثة , والاقل توفر لدى افراد العينة.

الجدول رقم 12: يبين طبيعة تفاعل افراد العينة على شبكة الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
التعليق على بعض الأنشطة	22	44%
نشر الصور	14	28%
الإعجاب	14	28%
المجموع	50	100

من خلال الجدول نجد أن إجابة التعليق على الأنشطة قد إحتلت الصدارة بنسبة بلغت

44% وبتكرار 22، وأما فيما يخص نشر الصور والإعجاب فقد بلغا معا نسبة 28% وبتكرار 14.

ومن هذه النتائج يمكننا القول ان الطلبة يفضلون التعليق على الأنشطة السياسية , سواء كان

هذا التعليق ساخرا, بناءا أو ناقدا , المهم أن يخرج الطالب مكبوتاته ويعبر ويناقش.

## الجدول رقم 13: يبين الخدمات المفضلة عبر شبكة الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
الدرشة مع الاصدقاء	17	34%
مشاركة صور وفيديوهات	08	16%
الالعاب	01	02%
متابعة الاحداث والتعليق عليها	16	32%
نشر وبث معلومات عبر الموقع	07	14%
اخرى تذكر	01	02%
<b>المجموع</b>	<b>50</b>	<b>100</b>

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين الخدمات المفضلة بالنسبة للطلبة عبر شبكة الفيسبوك ان خدمة الدردشة مع الاصدقاء قد حظيت بالنسبة الاكبر ب:34% بتكرار 17, وهذا من أجل التعارف واكتساب اصدقاء جدد, تليها خدمة متابعة الاحداث والتعليق عليها بنسبة 32% بتكرار 16, والذي يرجع الى ان الطلبة لهم رغبة دائمة في التعرف وتتبع كل الاحداث المستجدة والجارية ,وتقاربت النسب بين مشاركة الصور والفيديوهات ونشر وبث معلومات عبر الموقع , والتي قدرت ب:16% و 14%, ونجد في آخر الترتيب خدمة الالعاب بنسبة 02%, وأخرى تذكر 02%, وهذا نظرا إلى ان المبحوثين هم طلبة يسعون دائما الى التواصل مع الاشخاص واكتساب ثقافات ومعلومات جديدة بدلا من تضييع الوقت في الالعاب.

الجدول رقم 14: يبين دوافع استخدام شبكة الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
التسلية والترفيه	11	22%
التزود بخبرات ومعارف جديدة	10	20%
التعرف على اصدقاء جدد	08	16%
متابعة الاخبار ومواكبة الاحداث	20	40%
اخرى تذكر	01	02%
<b>المجموع</b>	<b>50</b>	<b>100</b>

يتبين من خلال الجدول دوافع استخدام شبكة الفيسبوك لدى طلبة جامعة مستغانم مفردات الدراسة ان دافع متابعة الاخبار ومواكبة الاحداث قد جاء في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 40% وبتكرار بلغ 20, ويرجع ذلك ان الطلبة يجدون في هذا الموقع مصدرا مهما للاطلاع على آخر الاحداث, والاخبار والمستجدات الراهنة العربية والعالمية وخاصة المحلية التي جرت في البلاد من حراك شعبي ومظاهرات وقضايا الفساد وتعديل الدستور وغيرها من الاخبار , كما حظي الدافعين التسلية والترفيه والتزود بخبرات ومعارف جديدة بنسب متباينة قدرت ب: 22% و 20%, ويفسر ذلك ان الطلبة يستخدمون شبكة الفيسبوك بغرض الترفيه عن انفسهم والخروج من روتين الدراسة اليومي , الى جانب التزود بمعرف جديدة تم اكتسابها من هذا الموقع تساعدهم على التخلص من الملل والضغط , ليأتي فيما بعد دافع التعرف على اصدقاء جدد بنسبة 16%. ذلك ان الطلبة يسعون من خلال هذا الموقع ربط العلاقات مع الاصدقاء من داخل وخارج الوطن والعمل على الحفاظ على روابط هذه الصداقة.

الجدول رقم 15: يبين سبب تفضيل المبحوثين استخدام الفيسبوك دون غيره من شبكات

### التواصل الاجتماعي الاخرى:

الخيارات	التكرار	النسبة %
سهولة استخدامه	22	44%
خصوصية وسرية الموقع	10	20%
سرعة انتشاره	06	12%
أشهرته	12	24%
المجموع	50	100

يبين هذا الجدول سبب تفضيل افراد العينة استخدامهم للفيسبوك دون غيره من شبكات التواصل الاجتماعي الاخرى, حيث انهم يفضلون هذا الموقع بسبب سهولة استخدامه بنسبة 44%, وذلك انه يحظى بمميزات غير متاحة في شبكات تواصل اخرى , الامر الذي جعل تصفح الموقع في متناول الجميع, كما انه يسهل عملية التواصل الاجتماعي لافراد, وكذلك للاجابة سرعة الانتشار كأقل نسبة , على الرغم من ان افراد العينة يستخدمون الفيسبوك من اجل تقصير المسافات , وقضاء حاجاتهم بغض النظر عن المكان و الوقت اللذان يكونان عتق امام الافراد للتواصل , ومنه نستنتج ان إنشغلتهم الاخرى كانت بنسب عالية عكس هذه النسبة الاخيرة , لان استخدام عينة الدراسة للفيسبوك على غرار باقي الاسباب , او احتمالات فتح حساب الموقع بعينه هو سبب سهولة استخدامه.

الجدول رقم:16: يبين طبيعة المواضيع التي تجذب الانتباه من خلال شبكة الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
مواضيع عامة	19	38%
ثقافية	09	18%
سياسية	17	34%
اجتماعية	10	20%
بيئية	05	10%
المجموع	50	100

يمثل الجدول طبيعة المواضيع التي تثير الانتباه عبر شبكة الفيسبوك ان المواضيع العامة قد جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 38% ذلك ان الطلبة دائما يسعون الى اكتساب معلومات ومعارف بعيدا عن التخصصات الدراسية اي فيما يخص الامور الحياتية , وكيفية التعامل مع مختلف مستجداتها تليها كل من المواضيع السياسية والاجتماعية , وهذا يعود بطبيعة الحال الى ان أغلب المشاكل والقضايا الحياتية اليومية هي اما اجتماعية او مشاكل سياسية والطلبة معرض بشكل يومي لها إذ أصبحت كل من الحياة الاجتماعية والسياسية جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للطلبة , اما المواضيع الثقافية فقد حظيت بنسبة 18% تليها المواضيع البيئية بنسبة 10%, وذلك راجع الى ان هذا النوع غير متاح بالقدر الكافي غير موقع الفيسبوك او انه لا يوجد اهتمام به ما جعله لا يحظى بانتباه لدى متصفح الفيسبوك من الطلبة .

الجدول رقم 17: يبين امكانية وجود كل ما ما يبحث عنه افراد العينة من معلومات سياسية في

شبكة الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	26	52%
لا	24	48%
المجموع	50	100

يوضح هذا الجدول امكانية وجود كل ما يبحث عنه افراد العينة من معلومات سياسية في الفيسبوك حيث ان 52% من طلبة جامعة مستغانم يرون بان الموقع الفيسبوك يحقق لهم اشباعا كافية من معلومات سياسية , لان هذا الفيسبوك سهل الاستخدام ويتصفحه الجميع ويرون صعوبة في الحصول على المعلومات والاذخار السياسية من مصادر اخرى , في حين يرى مانسبته 48% من الطلبة ان هذا الموقع لا يحقق لهم اشباعا كافية من المعلومات السياسية ويحصلون عليها من مصادر اخرى.

الجدول 18: يبين إمكانية جعل الفيسبوك المبحوث يهتم بممارسة نشاط سياسي معين:

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	40%
لا	30	60%
المجموع	50	100

يمثل الجدول امكانية الفيسبوك الاهتمام بممارسة نشاط سياسي معين , حيث ان نسبة 60% من طلبة جامعة مستغانم يؤكدون على ان الفيسبوك لم يجعلهم البتة يهتمون بممارسة نشاط سياسي ذلك ان الجامعة الجزائرية لا تولي اهمية للامور السياسية , وينحصر مجالها في التعليمي فقط, في حين يرى 40% من الطلبة ان هذا الموقع جعلهم يهتمون بممارسة نشاط سياسي رغبة منهم في التعبير عن آرائهم فيما يخص الشؤون السياسية بكل حرية وبعيدا عن اي ضغط خاصة فيما تعلق بالاحداث الاخيرة التي حصلت في البلاد من حراك شعبي وغيرها من الاحداث التي جرت.

## الجدول رقم 19: إذا كانت الإجابة ب نعم بين ماهية هذا النشاط:

النسبة %	التكرار	الخيارات
30%	06	الاشتراك في التنظيمات الطلابية الجامعية
40%	08	الاشتراك في مجموعات سياسية معينة
20%	04	الانضمام الى الاحزاب سياسية معينة
10%	02	أخرى تذكر
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يبين ماهية النشاط السياسي الذي اتاحه الفيسبوك وجعل المبحوثين يهتمون به, نجد ان الاشتراك في مجموعات سياسية قد حظي بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت 40% حيث مكن الفيسبوك الطلبة من تشكيل مجموعات سياسية والاشتراك بها لاجل التعبير عن ارائهم بكل حرية , اما الاشتراك في التنظيمات الطلابية الجامعية فقد قدرت 30% حيث يعتمد الطلبة الى الاشتراك في تنظيمات جامعية تخضع لقانون وتعبّر عن رأي وموقف خاص بها , تليها الانضمام الى احزاب سياسية معينة بنسبة 20%, ونشاطات سياسية اخرى بنسبة 10%.

## الجدول رقم 20: يبين نشر مواضيع سياسية على الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	40%
لا	30	60%
المجموع	50	100

يبين الجدول اعلاه مدى مساهمة المبحوثين من عدمها في نشر المواضيع السياسية عبر الفيسبوك, حيث يتضح ان نسبة كبيرة من هؤلاء المبحوثين لا يقومون بنشر المواضيع السياسية عبر هذا الموقع بنسبة 60%, وقد يعود ذلك الى اسباب شخصية تخص المبحوثين او حتى امنية , او انهم يرون بان نشر المواضيع ليس من اختصاصهم حتى لا يقعوا في المشاكل , في حين ما نسبته 40% من افراد العينة يفضلون المساهمة في نشر مثل هذه المواضيع السياسية لشعورهم بالانتماء للوطن . وكذا ممارسة لحقوقهم وواجباتهم كما يرون في هذه المساهمة تفاعل وتواصل مع واقعهم وتعبير عن اوضاعهم , وهو ما يؤكد الاستخدام الواسع لهؤلاء الافراد لشبكة الفيسبوك , والتفاعل مع مختلف المواضيع المتداولة والجارية .

## الجدول رقم 21: إذا كانت اجابتك ب نعم مساهمتك كانت في شكل:

الخيارات	التكرار	النسبة %
نشر صور وفيديوهات	04	20%
اضافة تعليق معين	08	40%
مشاركة الاخرين الرؤى	05	25%
الاشتراك في مجموعات سياسية	03	15%
اخرى تذكر	00	00%
<b>المجموع</b>	<b>20</b>	<b>100</b>

يوضح الجدول أشكال مساهمة أفراد العينة في نشر المواضيع السياسية , حيث يتضح ان التعليقات هي ابرز انواع المساهمات من قبل المبحوثين , وذلك بنسبة 40% حيث يجد المبحوثين راحتهم وضالتهم في مثل هذه الاشكال من خلال التفاعل بكل حرية , وذلك من اجل التواصل والتفاعل مع واقعهم والتعبير عن غضبهم وسخطهم, او حتى رضاهم عن الاوضاع السائدة بالبلاد, تليها مشاركة الاخرين الرؤى, ونشر الصور والفيديوهات على التوالي بنسب 25 و20, وهو ما يؤكد التطبيقات المتنوعة والخدمات المختلفة التي يتيحها الفيسبوك, وانه يسعى دائما لتقديم الافكار الجديدة , وعدم الاكتفاء بنوع واحد, كما يستخدم المبحوثين ذلك بعد معرفة الافراد بهذه المجموعات, او قد تعرفوا عليها من بعض الاصدقاء او عن طريق الصدفة في حين انعدمت نسبة مشاركة المبحوثين بالاشكال اخرى مختلفة ومغايرة عن تلك المذكورة و حيث يمكن ارجاع ذلك الى الاكتفاء الافراد العينة بالانماط والاشكال المتاحة على الفيسبوك.

الجدول رقم:22: يبين ما إذا كان للمبحوثين اصدقاء عبر الفيسبوك لهم اهتمامات سياسية:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	30	60%
لا	20	40%
المجموع	50	100

يوضح الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يملكون أصدقاء لديهم اهتمامات سياسية عبر شبكة الفيسبوك , ذلك بنسبة بلغت 60%, وهو ما يفسر الدور الكبير الذي يقوم به الفيسبوك من خلال الربط بين عدد كبير من الاصدقاء والجماعات , وذلك بتعريفهم ببعض , واتاحة الفرصة لهم بمشاركة اهتمامات ونشاطات مشابهة , من بينها الاهتمامات السياسية , في حين ما نسبة 40% من افراد العينة ليس لديهم اصدقاء عبر شبكة الفيسبوك لهم اهتمامات سياسية , وقد يعود ذلك الى عدم اختيار الافراد لمتل هذه الجماعات من الاصدقاء او انهم لايرغبون في التواصل والتفاعل مع الافراد لهم متل الاهتمامات السياسية .

الجدول رقم 23: يمثل النشاط الذي يتشارك فيه المبحوثين مع اصدقائهم عبر الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة%
مناقشة الاحداث الراهنة	16	53,33%
صور وفيديوهات	08	26,66%
تعليقات	06	20%
المجموع	30	100

يوضح الجدول اعلاه طبيعة النشاط الذي يتشارك فيه المبحوثين مع اصدقائهم عبر شبكة الفيسبوك, حيث ان ما نسبته 53,33% من أفراد العينة يفضلون مناقشة الاحداث الجارية والراهنة مع اصدقائهم وتبادل الاراء والافكار حول مواضيع الساعة , يليها نشر الصور والفيديوهات بنسبة 26,66% ممن يفضلون هذا النشاط كأبسط شيء يتبادلونه مع اصدقائهم ويتواصلون معهم, في حين البعض الاخر من افراد العينة بنسبة 20% يتشاركون مع اصدقائهم عن طريق التعليقات كنمط من اشكال التفاعل والتواصل , وهو ما يؤكد ان مستخدمي هذا الموقع على اطلاع دائم واتصال مستمر بشبكة الفيسبوك , وان هذا الاخير يتيح للمستخدم التطبيق الذي يرغب به وبالشكل الذي يريده.

الجدول رقم 24: يبين إعجاب أفراد العينة بالمواضيع السياسية التي تنشر عبر شبكة الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
دائما	16	32%
غالبا	10	20%
أحيانا	13	26%
نادرا	07	14%
ابدا	04	08%
المجموع	50	100

يبين الجدول إعجاب أفراد العينة بالمواضيع السياسية التي تنشر في الفيسبوك بنسبة

بلغت 32% من فئة دائما , ويقابل فئة أبدا بنسبة بلغت 08%, وهذا يعني ان المبحوثين يجدون ما

يبحثون عنه في هذا الموقع من مواضيع سياسية تلفت انتباههم وتعال اعجابهم خاصة في الاونة

الاخيرة من الاوضاع الجارية في البلاد.

الجدول رقم 25: يبين تعليق أفراد العينة على المواضيع السياسية التي تنشر في الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
دائما	14	28%
غالبا	11	22%
أحيانا	16	32%
نادرا	06	12%
ابدا	03	06%
المجموع	50	100

يبين هذا الجدول تعليق أفراد العينة على المواضيع السياسية التي تنشر في الفيسبوك , حيث حظيت فئة احيانا بنسبة 32 كأعلى نسبة , بينما حظيت فئة ابدا بنسبة 06 كأقل نسبة , وهذا راجع الى ان أفراد العينة مهتمين بهذه المواضيع, ويرغبون في نقل الاخبار بكل حرية دون التقيد او الرقابة ,وبالتالي فالطالب يشعر بحرية التعبير عن الاراء من خلال الفيسبوك , وما يتيح من امتيازات عالمية.

الجدول رقم 26: يبين رأي المبحوثين فيما إذا كان للفيسبوك دور في الحراك الشعبي الذي حدث في البلاد:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	40	80%
لا	10	20%
المجموع	50	100

يبين الجدول اعلاه ان شريحة واسعة من افراد العينة يرون بان الفيسبوك له دور كبير في الحراك الشعبي الذي حدث في البلاد ,وذلك بنسبة 80, حيث يفسر ذلك ان الفيسبوك لعب دورا كبيرا وبارزا في ايصال صوت الشعب في داخل البلاد وخارجها , , كما ساهم في خلق حالة من التضامن والتفاعل بين افراد الشعب الجزائري , في حين نسبة 10 من افراد العينة يرون ان الفيسبوك لم يكن له دور في هذا الحراك , وان القول بان لهذا الموقع دور في التأثير على العملية السياسية في البلاد والوطن العربي مجرد مبالغة في الحديث عن هذا الدور الذي لا يتعدى حدود الشكليات.

الجدول رقم 27: يبين تقييم افراد العينة الفيسبوك في هذا الحراك الشعبي في البلاد إذا كانت الاجابة ب نعم:

الخيارات	التكرار	النسبة%
دور إيجابي	33	82,5%
دور سلبي	07	17,5%
لا دور له	00	00%
المجموع	40	100

يبين الجدول تقييم المبحوثين لدور الفيسبوك في هذا الحراك الشعبي السياسي, حيث يتضح ان ما نسبته 82,5 من افراد العينة يرون بان هذا الموقع كان له دور ايجابي في التحولات السياسية التي حدثت في البلاد , وهو ما يؤكد ان الفيسبوك اداة رئيسية ساهمت في تجسيد وانتشار الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال الحراك الشعبي الذي حدث في البلاد والمظاهرات , وكشف رموز الفساد الذي كاد يؤدي البلاد الى الهاوية لو لا تدخل الجيش , كشف خبايا و نوايا النظام السابق, وبفضله اي الفيسبوك اصبح العام والخاص خاصة الطلبة الجامعيين الذين يعتبرون جيل المستقبل البلاد يعرف خبايا النظام السابق.

اما بقية المبحوثين نسبة 17,5 يرون ان الفيسبوك لم يكن له دور في هذا الحراك لا بالايجاب ولا بالسلب.

الجدول رقم 28: يبين رأي افراد العينة فيما ينشر عبر الفيسبوك فيما يخص القضايا الجزائرية ذات الشأن السياسي:

الخيارات	التكرار	النسبة%
تعبر عن الواقع بصدق	16	32%
ليس كل ما نشره صحيح	20	40%
التستر على بعض الاخبار	09	18%
نشر اخبار مزيفة وكاذبة	04	08%
اخرى تذكر	01	02%
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين رأي المبحوثين فيما ينشر عبر الفيسبوك فيما يخص القضايا الجزائرية ذات الشأن السياسي بأن أغلبية المبحوثين 40% منهم يرون انه ليس كل ما ينشر صحيح اي انه لا مصداقية كبيرة للفيسبوك في هذا الشأن , وانهم يبحثون عن صدق المعلومات المنشورة في هذا الموقع عبر مصادر اخرى, كما يؤكد نسبة 32% من المبحوثين أن ما ينشر لا يعبر عن الواقع بصدق ذلك انهم يرون فيها مجالا واسعا لحرية التعبير , وعدم تدخل اي شخص في رأي الاخر , وحظيت التستر على بعض الاخبار على نسبة 08% , في حين تاتي نشر الاخبار الكاذبة في آخر الترتيب بنسبة 04% إذ ان الاخبار المنشورة عبر الفيسبوك لا تخضع للرقابة لانها غالبا ما تنشر من قبل هواة.

الجدول رقم 29: يبين مدى مشاركة افراد العينة في ابداء ارائهم حول مضامين المنشورات التي يظهرها حسابهم على الفيسبوك حول الحراك الشعبي في الجزائر:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	24	48%
لا	26	52%
المجموع	50	100

يوضح الجدول ان نسبة 52% من افراد العينة لا يشاركون في ابداء ارائهم حول المضامين المنشورات السياسية التي يظهرها حسابهم على شبكة الفيسبوك حول الحراك الشعبي في الجزائر , ويمكن تفسير ذلك بحسب ظروف واسباب الافراد فمنهم من لا يشارك لاجل التحفظ على ارائه او انه يرى بان رايه لاجدوى منه, اما نسبة 48 من المبحوثين فلا يرون ان هناك مشكلا في ابداء رايهم والمشاركة في المضمين التي تنتشر عبر حسابتهم فيما يخص الحراك الشعبي في الجزائر , فهم قد يساهمون بنسب كبيرة بكتابة التعليقات معينة وصور وفيديوهات معينة قد تساعد في الحراك الشعبي الذي حدث في البلاد لان الشباب هم الذين بدؤوا في الخروج في مظاهرات سلمية مطالبين بالتغيير النظام السابق .

الجدول رقم 30: يبين مضمون هذه الآراء في حالة الإجابة ب نعم:

الخيارات	التكرار	النسبة %
كتابات وتعليقات	13	54,16%
صور	08	33,33%
فيديوهات	03	12,50%
المجموع	24	100

يوضح الجدول اعلاه مضمون الآراء التي يشارك بها المبحوثين حول الحراك الشعبي في البلاد تبين ان نسبة 54,16% من هؤلاء المبحوثين يفضلون الكتابات والتعليقات كأبسط تفاعل يقومون به في مثل هكذا قضية الحراك الشعبي , في حين يرى مانسبته 33,33% من افرادالعينة ان يقوموا بنشر الصورمتعلقة بالحراك الشعبي كتعبير ابلغ واصدق من اي تعبير كان , في حين كانت الفيديوهات نسبتها 12,50%, ويعود ذلك الى خطورة هكذا شكل من اشكال التعبير في مثل هكذا قضايا المتعلقة بالحراك الشعبي خاصة في اشهره الاخيرة .

وهو ما يؤكد ان الفيسبوك من اكثر انواع الاعلام الجديد قدرة على العمل ضمن تطبيقات عديدة , حيث تتيح للمستخدم خلق التطبيق الذي يرغب فيه.

الجدول رقم 31: يبين مشاركة المبحوثين في ابداء رأيهم حول تعديل الدستور الجزائري عبر الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	20	40%
لا	30	60%
المجموع	50	100

يمثل الجدول مشاركة المبحوثين في ابداء رأيهم في حول تعديل الدستور الجزائري عبر الفيسبوك أن 60% من طلبة جامعة مستغانم لم يسبق لهم وأن ابدو رأيهم حول تعديل الدستور الجزائري عبر الفيسبوك, لأنه حسب رأيهم هذا التعديل من اختصاص الحكومة واهل الاختصاص في هذا المجال , وحتى وان ادلو به فانه لا يؤخذ به ريبقى مجرد رأي فقط, ونجد 40% من الطلبة الجامعيين قد ابدو رأيهم بتعديل الدستور عبر الفيسبوك , لان هذه القرارات جزء لا يتجزء من الشعب الجزائري بكافة فئاته وشرائحه وخاصة في ظل النظام الجديد الذي ابى ان يقدم دستور جديد ومعدل.

الجدول رقم 32: يبين اذا كانت الاجابة ب لا سبب عدم ابداء راي:

الخيارات	التكرار	النسبة%
رايه غير مهم	11	36.66%
غير مهتم	09	30%
متحفظ	04	13,33%
لم يطلع عليه	06	20%
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين سبب عدم ابداء الراي حول تعديل الدستور الجزائري إذ يرى 36,33 من طلبة الجامعة ان رأيهم غير مهم حيث انه من اختصاص السلطة والطبقة السياسية وحدها , وحتى وان قاموا بالإدلاء بأرائهم فلا جدوى من ذلك , كما يرى 30 بانهم غير مهتمين بهذا التعديل الدستوري, اذ يفضلون عدم اقحام انفسهم في الامور السياسية بمختلف اشكالها لانها قضايا معقدة ومتشابكة تدخل فيها الكثير من الاعتبارات لنجد بعد ذلك ما نسبته 20 من الطلبة لم يطلعوا على فحواه ومحتواه حتى يقوم بالادلاء بأرائهم حوله ويورن بان لم تتضح الصورة بعد بالشكل الكافي الذي يمكنهم من الفهم العام لجميع حيثياته, مواده, ونجد في اسفل الترتيب 13,33 من الطلبة متحفظين بشكل قطعي حول تعديل الدستور ربما لان وجهات النظر قد تسيء الى بعض الاطراف اوناجمة عن عدم فهم حيثيات التعديل.

الجدول رقم 33: يبين اشكال تفاعل افراد العينة عبر الفيسبوك فيما يخص قضية الحدود بين الجزائر والمغرب:

النسبة%	التكرار	الخيارات
10%	05	إنشاء مجموعة أو صفحة للتفاعل مع الحدث
60%	30	التعليق على احداث القضية
24%	12	مشاركة الاصدقاء بعض ملفات القضية
06%	03	أخرى تذكر
100	50	المجموع

يوضح الجدول اعلاه اشكال تفاعل المبحوثين عبر الفيسبوك يخص قضية الحدود بين الجزائر و المغرب, حيث يتبين أن 60 من هؤلاء المبحوثين يفضلون التعليق على أحداث القضية كأفضل مساهمة للتفاعل مع هذا الحدث, وهو ما يفسر أن معظم الافراد إن لم يكونوا كلهم يميلون الى هذا النمط من التفاعل لانه يحسبهم بممارسة حقوقهم وواجباتهم , وكذا حرية في التعبير في حين يفضل البعض الاخر مشاركة اصدقائهم بعض ملفات هذه القضية بنسبة 24, اما فيما يخص انشاء صفحة او مجموعة للتفاعل مع الحدث واشكال اخرى من التفاعل فقد جاءت بنسب 10 و 06 على التوالي , وهو ما يؤكد على النسب السابقة وأن مستخدمي شبكة الفيسبوك دائمي التتبع والتفاعل مع مثل هذه الاحداث والمواضيع.

الجدول رقم 34: يبين رأي المبحوثين حول الفيسبوك ودوره في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة:

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	28	56%
لا	22	44%
المجموع	50	100

يبين الجدول اعلاه راي افراد العينة حول الفيسبوك ودوره في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين , حيث أكبر نسبة هي الإجابة ب نعم قدرت ب:56%, وهذا راجع لان افراد العينة يعتمدون على شبكة الفيسبوك كمصدر رئيسي في الحصول على معلومات سياسية او أخبار و قضايا محلية أو عربية أو عالمية هذا باعتبار الفيسبوك سهل الاستخدام وسريع في نقل وإيصال المعلومات , وهذا ما حدث في الجزائر حول الحراك الشعبي, بينما يرى افراد العينة الاخرون ب لا بنسبة 44 %, وهذا راجع لان افراد العينة يعتمدون على مصادر اخرى او مواقع تواصل اجتماعي أخرى تزودهم بمعلومات كافية لتشكيل الوعي السياسي لديهم.

الجدول رقم 35: يبين تعويض شبكة الفيسبوك للاعلام التقليدي من حيث الاعتماد عليه في زيادة المعرفة السياسية:

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	36	72%
لا	14	28%
المجموع	50	100

يبين الجدول أعلاه تعويض الفيسبوك للإعلام التقليدي من حيث الاعتماد عليه في زيادة المعرفة السياسية نلاحظ أن أغلبية الطلبة أجابوا ب نعم بنسبة 72% وبتكرار 36 ,وفي حين نالت الاجابة ب لا بنسبة 28% وبتكرار 14.

ويرى أغلبية الطلبة ان الفيسبوك قادر على تعويض الاعلام التقليدي, وهذا لما يتميز به من مواصفات, كسهولة الوصول الى المعلومات السياسية , تميزه بالعمق في تناول الاحداث, بالاضافة الى كثرة المعلومات عكس الاعلام التقليدي الذي يتميز بالبطئ والسطحية .

الجدول رقم 36: يبين كيف يرى المبحوثين طرح المواضيع السياسية على الفيسبوك مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية:

الخيارات	التكرار	النسبة%
فعال	35	70%
غير فعال	05	10%
حيادي	10	20%
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي يبين كيف يرى المبحوثين طرح المواضيع السياسية على شبكة الفيسبوك مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية ان نسبة 70 من طلبة الجامعة ان طرح المواضيع السياسية عبر الفيسبوك هو طرح فعال يحمل الكثير من المزايا والسمات غير المتاحة في وسائل الاعلام التقليدية . ولعل ابرزها السرعة في نقل الخبر مهما كان بعده او قربه, الصدق والمصادقية , والشفافية والتفاعلية.

كما نجد ان 20 من الطلبة يفتقون حيادا لا هم مع ولا هم ضد ويؤكد 10 منهم ان طرح الذي يتبناه الفيسبوك هو طرح غير فعال يشوبه الكثير من التلفيق والكذب كما انها اراء هواة وليست اراء خبراء ومتخصصين ليست كلها بل أغلبها.

## 2. نتائج الدراسة الميدانية:

- نتائج متعلقة بالتساؤل الاول: عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الفيبوك:

توصلت الدراسة الى النتائج العام التالية:

- أكثر من نصف العينة يستخدمون الموقع بصفة دائمة وبشكل منتظم.

- الفيسبوك يحتل المرتبة الاولى في الاستخدام على عكس شبكات التواصل الاجتماعي الاخرى في الاستخدام , وهذا راجع إلى دوره التواصلي, حيث أصبح يلعب أدوار جديدة إعلامية واجتماعية من خلال البث المستمر والمتواصل للأخبار والمعلومات.

- كشفت الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بشكل دائم , وهذا راجع إلى الاستخدام الكثيف والواسع لهذا الموقع خاصة من طرف الطلبة الجامعيين .

- أظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك أكثر من 3 سنوات , وهذا راجع للإنتشار الواسع لهذا الموقع في اوساط الطلبة الجامعيين, وتوفر إمكانيات التسجيل والتعامل به, بالإضافة الى خدماته وتطبيقاته المتعددة.

- كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك أكثر من 3 ساعات, وهذا ما يفسر الاستخدام الكثيف له, وكذلك الاستفادة من مواضيعه المختلفة والمتوفرة على الموقع.

- كشفت الدراسة ان الفترة المفضلة للمبحوثين لتصفحهم الفيسبوك كانت لا يوجد وقت وحسب الظروف, وهذا يعني انهم لا يتقيدون بوقت معين, وكلما اتاحت لهم الفرصة تصفحوا الموقع.

-أظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة من الطلبة الجامعيين يفضلون منازلهم لتصفح الفيسبوك على حساب الاماكن الاخرى من الجامعة ومقاهي الانترنت و, وهذا راجع الى طبيعة الظروف الحالية والهدوء.

-وفيما يتعلق بالوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة للتصفح الفيسبوك هي الهاتف النقال , لإعتباره سهل الإستخداموالإستعمال بالإضافة إلى سهولة نقله وحمله.

- بينت الدراسة أن طبيعة التفاعل أفراد العينة على شبكة الفيسبوكبالغلبية للتعلق على الانشطة ثم تليها نشر الصور والإعجاب.

-كشفت الدراسة عن خدمات الفيسبوك التي يفضل استخدامها أفراد العينة وهي الدردشة مع الاصدقاء لأن الطلبة يفضلون الدردشة مع اصدقائهم واقاربهم , لاعتباره موقع باستطاعته تقرب الاصدقاء في هذا العالم الافتراضي.

#### • نتائج متعلقة بالتساؤل الثاني:دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الفيسبوك:

-دوافع إستخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الفيسبوك كان لمتابعة الاخبار ومواكبة الاحداث الجارية والاننية , وكذلك لاجل التسلية والترفيه والتزويد بخبرات ومعارف جديدة كأولى الاسباب لإستخدام الموقع.

- يعود سبب تفضيل الطلبة الجامعيين لإستخدامالفيسبوك دون غيره من الشبكات او المواقع التواصل الاجتماعي الاخرى كان في سهولة إستخدامه بنسبة كبيرة ثم تليها شهرته , وخصوصية وسرية الموقع.

- كانت المواضيع العامة أكثر المواضيع التي تجذب انتباه افراد العينة من الطلبة عبر الفيسبوك, في حين أوضحت النتائج كذلك ان الطلبة يتابعون المواضيع السياسية بصفة دائمة وغالبة.

- بينت الدراسة أن نصف المبحوثين من الطلبة حقق لهم الفيسبوك إشباعاً سياسياً متنوعاً , كان أبرزها زيادة رصيدهم المعرفي المتعلق بالسياسة.

الأغلبية من الطلبة الجامعيين لم يجعلهم الفيسبوك يهتمون بممارسة نشاط سياسي معين عبر هذا الموقع , سواء كان الاشتراك في التنظيمات الطلابية أو المجموعات السياسية.

• نتائج متعلقة بالتساؤل الثالث: دور ومساهمة الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين:

- أكثر من نصف المبحوثين لا يساهمون في نشر المواضيع السياسية عبر شبكة الفيسبوك.

- أغلب المبحوثين من الطلبة لديهم أصدقاء لهم إهتمامات سياسية عبر شبكة الفيسبوك, حيث يتشاركون هذه الاهتمامات من خلال مناقشة الاحداث الراهنة بنسبة كبيرة , ثم تليها التعليقات , والصور والفيديوهات.

- بينت الدراسة بأن معظم أفراد العينة من الطلبة يقومون بإبداء إعجابهم على المواضيع السياسية التي تنتشر عبر شبكة الفيسبوك بشكل دائم لأنها تتماشى مع الظروف الراهنة حسب رأيهم.

- كشفت الدراسة أن المبحوثين يقومون بالتعليق على المواضيع السياسية التي تنتشر في الفيسبوك أحيانا.

-يرى أغلب المبحوثين من الطلبة الجامعيين ان لشبكة الفيسبوك دور في الحراك السياسي الشعبي الذي حدث في البلاد, وقيمون هذا الدور بأنه دور إيجابي وفعال.

-أكثر من نصف المبحوثين يرون أن ما ينشره الفيسبوك بخصوص القضايا الجزائرية ذات الشأن السياسي ليس كله صحيح, وثم تليه تعبير عن الواقع بنسبة أقل.

-بينت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين من الطلبة الجامعيين لا يشاركون في إبداء آرائهم حول مضامين المنشورات التي يظهرها حسابهم على شبكة الفيسبوك حول قضية الحراك الشعبي في الجزائر لانها حسب رأيهم قد تكون غير صحيحة ومزيفة, وإذا كانت بنعم كانت مضمونها في الكتابات والتعليقات فقط.

- أغلبية أفراد العينة لا يشاركون في إبداء آرائهم حول تعديل الدستور الجزائري عبر شبكة الفيسبوك هذا لان الطلبة حسبهم ان رأيهم غير مهم ولم يطلعوا بعد على فحواه .

- أغلبية أفراد العينة من الطلبة الجامعيين يقومون بالتعليق على أحداث قضية الحدود بين الجزائر والمغرب كأبرز أشكال تفاعلهم عبر الفيسبوك.

- بينت الدراسة بأن الفيسبوك له دور في تشكيل وتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين لجامعة مستغانم, وذلك حسب رأي المبحوثين , وخاصة في الآونة الاخيرة من الادات التي جرت في البلاد.

-بينت الدراسة بأن الفيسبوك عوض الاعلام التقليدي في الاعتماد عليه في زيادة المعرفة السياسية ذلك لما يتمتع به الفيسبوك من سرعة و أنية , ومتوفر في كل وقت وزمان.

-يرى نصف المبحوثين من الطلبة الجامعيين أن طرح شبكة الفيسبوك للمواضيع السياسية كان موضوعيا , وأكثر مصداقية مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن الفيسبوك له دور في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين جامعة مستغانم. وهذا ما أكدته معظم الدراسات السابقة على غرار دراسة "رأفت مهند عبد الرزاق" ودراسة "أشرف عصام فريد عصام", للإجابة على الهدف الرئيسي للدراسة معرفة الدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين طلبة جامعة مستغانم والفيسبوك نموذج, ومن خلال النتائج المتوصل إليها إستنتجنا بأن الفيسبوك له دور في تشكيل الوعي السياسي لدة الطلبة الجامعيين.



خاتمة

شكّلت شبكات التواصل الاجتماعي نقلة نوعية وبالغة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال , ويأتي في مقدمتها الفيسبوك, وهذا الاخير الذي يعتبر أبرز هذه الشبكات الاجتماعية , لما يزر به من مزايا, وسمات , لعل أهمها والدافع لإنشائه من قبل الطالب الامريكي مارك زوكر بيرغ, وهو تحقيق التواصل والتصال فيما بين الطلبة الجامعيين , لكن هذا الموقع لم يقتر على الاتصالات الاجتماعية , بل تعدها على البعد السياسي.

وعليه جاءت دراستنا هاته تحت عنوان: " شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي السياسي على عينة من مستخدمي الفيسبوك بجامعة مستغانم, حيث تعرفنا على دور الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي, بناء على العادات وانماط الاستخدام, وكذا الدوافع وراء استخدام الفيسبوك, الى جانب دور ومساهمة الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي.

من خلال هذه الدراسة , تمكنا بالخروج بجملته من التوصيات يمكن أن تعتبر منبرا ومنطلقا لدراسات أخرى, نلخصها فيما يلي:

-يعتبر الفيسبوكفضاء إعلانيا بامتياز , تسعى مختلف الجهات الى الاعتماد على ما يحظى به من مزايا وخصائص , وهذا من خلال التقارير , المعلومات وعرض الصور والفيديوهات التي تخص الشأن السياسي بصفة عامة من مزايا وخصائص.

-على اعتبار ان الطلبة الجامعيين هم الفئة المثقفة والمتعلمة في البلاد والاكثر استخداما لشبكة الفيسبوك, الامر الذي يحتم الاستفادة منهم في البحوث , والدراسات لما لهم من دور في ترسيخ ونشر وتشكيل الوعي السياسي داخل الاوساط الجامعية.

- التعمق أكثر في مناقشة وطرح القضايا السياسية من قبل الاحزاب والمجموعات السياسية الناشطة عبر الفيسبوك من خلال الاستفادة من خبرات وكفاءات المتخصصين في المجالين السياسي والتكنولوجي, وهذا لاجل تفعيل منظومة الوعي السياسي وتوجيهها.

-التوسع اكثر في دراسة شبكات التواصل الاجتماعي الاخرى كتويتر وانستغرام ويوتوب... , بمختلف اشكالها على غرار الفيسبوك لما لها من اهمية في طرح ومعالجة المواضيع خصوصا السياسية منها.



# قائمة الأمر الجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. المعاجم والقواميس:

1. محمد منير حجاب, المعجم الاعلامي, ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة, 2004.
2. محمد منير حجاب, الموسوعة الاعلامية (مجلد7), دار لبفجر للنشر والتوزيع, القاهرة, 2003.
3. معين خليل العمر, معجم علم الاجتماع المعاصر, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, 2006.

2, الكتب:

4. أحمد بن مرسللي, مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال, ط2, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2006.
5. إبراهيم إمام, العلاقات العامة والمجتمع, مكتبة الانجلو مصرية, القاهرة 1981.
6. إبراهيم إمام, الاعلام الاسلامي المرحلة الشفهية, مكتبة الانجلو مصرية, القاهرة, 1980.
7. إسماعيل الشعباني, منهجية البحث في العلوم الاجتماعية, المعهد الوطني للتجارة, الجزائر, 2005.
8. إسماعيل علي سعد, قضايا علوم السياسة, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية 2003.
9. إمام عبد الفتاح إمام, الديمقراطية والوعي السياسي, ط1, نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع, 2006.
10. السامرائي نعمان عبد الرزاق, النظام السياسي في الاسلام, ط2, فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, الرياض, 2000.
11. السيد أحمد مصطفى عمر. البحث العلمي واجرائته ومناهجه, دار الفلاح للطباعة والنشر, القاهرة, ط2, 2005.
12. حسين محمد جواد الجبوري, منهجية البحث العلمي, ط1, دار الصفاء, عمان, دار الصادق الثقافية, العراق, 2012.
13. خالد غسان يوسف المقدادي, ثورة شبكات الاجتماعية, دارالنفائس للنشر والتوزيع, عمان, 2013.
14. ربحي مصطفى عليان, عثمان محمد غنيم, أساليب البحث العلمي (الاسس النظرية والتطبيق العلمي), ط2, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, 2008.

15. رحيم يونس كرو العزاوي, مقدمة في المنهج البحث العلمي, دار دجلة , عمان, 2008.
16. صلاح محمد عبد الحميد, الاعلام الجديد, ط1, مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع, عمان, 2014.
17. طلعت إبراهيم, أساليب وأدوات البحث الاجتماعي, ط1, دار العربي للنشر والتوزيع, القاهرة, 2010.
18. عامر إبراهيم قنديلجي , الاعلام والمعلومات والانترنت, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, القاهرة. 2011.
19. عباس مصطفى صادق, الاعلام الجديد, المفاهيم والوسائل والتطبيقات, ط1 دار الشروق , القاهرة 2008,
20. عبد الرزاق محمد الدليمي, الاعلام الجديد والصحافة المكتوبة, ط1 دار وائل للنشر والتوزيع, عمان , 2011.
21. عبد الله علي الفردي, الوعي السياسي في الاسلام, ط1, دار طويق للنشر, الرياض, 2010.
22. علي خليل شقرة , الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي), ط1, دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان, 2014.
23. عبد الحميد الهاشمي, المرشد في علم النفس الاجتماعي, ديوان مطبوعات الجامعة , الجزائر, 2011.
24. عثمان محمد الشمراني, شبكات التواصل الاجتماعي, جامعة الملك خالد , السعودية, 2004.
25. علي عبد الرزاق وآخرون, مناهج البحث الاجتماعي, ط1, دار المعرفة الجامعية , مصر , 2007.
26. فيصل أبو عيشة , الاعلام الالكتروني, دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان , 2010.
27. فتحي حسين عامر , وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك, ط1, العربي للنشر, القاهرة, 2011.
28. ماهر عودة الشمايلة, , محمود اللحام, الاعلام الرقمي الجديد, ط1, دار الاعصار للنشر والتوزيع, عمان, 2014.
29. محمد صاحب سلطان, وسائل الاعلام والاتصال, دراسة في النشأة والتطور, ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة, القاهرة, 2004.

30. محمد عبد الحميد , البحث العلمي في الدراسات الاعلامية , ط1, عالم الكتب للنشر و التوزيع والطباعة , القاهرة, 2004.
31. محمد عبد الحميد, نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ط3, عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة, القاهرة, 2004.
32. معين خليل العمر, علم الاجتماع المعاصر . ط1, الشروق للنشر والتوزيع , عمان, 2006.
33. محمد عبد الواحد حجازي, الوعي السياسي في العالم العربي , ط1, دار الوفاء, الاسكندرية, 2007.
34. محمد منير حجاب, نظريات الاتصال , دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة , 2010.
35. محمد شفيق, مناهج البحث العلمي, مركز الاداة والتنمية, دار الفجر للنشر والتوزيع , مصر , 2010.
36. منير حجاب, اساليب البحوث الاجتماعية والاسلامية, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة, 2002.
37. عمار حمادة, الوعي و التحليل السياسي, دار الهدى, بيروت, 2005.
38. منال هلال مزاهرة, نظريات الاتصال , ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان, 2014.
39. مصعب حسين الدين قتلوني, ثورات الفيسبوك, شركة المطبوعات للتوزيع والنشر, بيروت , 2014.
40. وائل مبارك خضر فضل الله, أثر الفيسبوك على المجتمع, ط1, مدونة شمس النهضة , الخرطوم, 2010.
- 3. الرسائل والأطروحات:**
41. أشرف عصام فريد عصام دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الاردني, مذكرة تخرج قمت لنيل شهادة الماجيستر , جامعة الشرق الاوسط, الاردن, 2016.
42. حسين قطيم طماح المطيري, الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل الشباب الكويتي, رسالة ماجيستر, كلية الاعلام , جامعة الشرق الاوسط, الاردن, 2013.
43. عبد الله محمود الرعود, دور الشبكات الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر , من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين.

44. علاء الدحود, تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفيسبوك في الجامعات الفلسطينية , رسالة ماجستير منشورة , كلية التربية , جامعة الاسلامية , غزة, 2012.
45. عباش عائشة , اشكالية التنمية السياسية والديمقراطية في دول المغرب العربي مثال تونس , رسالة ماجستير منشورة' قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية , تخصص رسم السياسات العامة, كلية العلوم السياسية والاعلام, جامعة الجزائر, الجزائر, 2008.
- 46.رامي حسين حسني الشرافي , دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني, مذكرة تخرج ماجستير, جامعة غزة, غزة, 2012.
47. رأفت مهند عبد الرزاق, دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي , مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير, جامعة البترا الاردنية , 2013.
48. رضوان جدي, استخدامات الشباب العربي لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي, دراسة تحليلية وميدانية, الجزائر نموذجا, بحث مقدم الى الحوار التركي العربي, جامعة الجزائر 3, الجزائر, 2012.
49. محمد المنصور , دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية نموذجا , رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال, الاكاديمية العربية , الدانيمارك, 2014.
50. شرين حربي جميل الضائي, دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعات في قطاع غزة, رسالة ماجستير , كلية الادب والعلوم الانسانية , جامعة الازهر, غزة. 2010.
51. لقصير رزيقة, دور العلاقات العامة في تحسين صورة المؤسسة الاقتصادية, رسالة ماجستير , جامعة منتوري قسنطينة , 2006.
52. لينا العلمي, العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي واثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية, مذكرة تخرج لنيل درجة البكالوريوس في العلوم السياسية, فلسطين, 2011.
53. يحيوي عبد الحق, نشرات قناة الجزيرة الاخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الاسرائيلي, رسالة ماجستير , جامعة قاصدي مرياح , ورقلة , 2010.

#### 4.المجلات والدوريات:

54. تيسير عبد الحميد ابو ساكور, دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي, مجلة الخليل للبحوث, ع1, جامعة القدس المفتوحة, غزة, 2009.
55. علي اسعد وطفة , التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي, بحث في مضامين الوعي السياسي عند الطلاب جامعة الكويت, مجلة عالم الفكر, ع3, الكويت, 2003.
56. راضي زاهر , استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي, مجلة التربية, ع15, جامعة عمان الاهلية, الاردن, 2003.
57. سحر خليفة الجبوري, العلام البديل الواقع والافاق(دراسة نظرية في نماذج واشكال الاعلام البديل), مجلة الباحث الاعلامي, ع15, كلية الاعلام, الجامعة العراقية , العراق, 2012.
58. دهيمي زينب , مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك, مجلة العلوم الانسانية, ع26, جامعة محمد خيضر بسكرة, 2012.
59. وليد رشاد زكي, الشبكات الاجتماعية محاولة للفهم, مجلة السياسة الدولية, جامعة عمان الاهلية, عمان, 2003.
5. الندوات:

60. محمد أوجار, ندوة الوعي السياسي واختيارات الناخب, معهد البحرين للتنمية , البحرين, 2015.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية:

61 .DannahM.boyd and nicoleB.Ellison social network sites :definition.history and scholarship.journal of computer mediated communication.vol13.issue1.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

62. تاريخ الزيارة: 07.2020.4288725.eid ;.http://www.alintiqad.com/essaydetailfs.php

الملاحق

**الملحق رقم: 01**

**الاستمارة**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص صحافة الكترونية ومكتوبة

إستمارة بحث حول:

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب  
الجزائري . ( الفيسبوكنموذجا )  
دراسة ميدانية على طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص صحافة الكترونية ومطبوعة

الاستاذ المشرف:

اعداد:

أ.د : عيسى عبيدي نورية.

• قينان دواجي رشيد .

• حمريدميصور .

ملاحظة : الاجابة بوضع علامة(X)في الخانة المناسبة

السنة الجامعية 2019\_2020.

المحور الأول: بيانات شخصية.

1. الجنس: ذكر  \_ أنثى
2. المستوى التعليمي :  
\_ليسانس  \_ماستر  \_دكتوراه
3. السن:  
18-21  31 فأكثر

المحور الثاني: عادات استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك كنموذج:

4. هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟  
دائما  أحيانا  نادرا
5. أي من هذه الشبكات إستخداما لديك؟  
الفيس بوك  تويتر
6. هل تستخدم شبكة الفيسبوك؟  
دائما  غالبا  احيانا
7. ماهي عدد ساعات التي تقضيها يوميا في إستخدامك لشبكة الفيسبوك؟  
أقل من ساعة  من ساعة الى 3 ساعات  أكثر من 3 ساعات
8. منذ متى وانت تستخدم الفيس بوك ؟  
أقل من سنة  من سنة الى 3 سنوات  اكثر من 3 سنوات
9. ماهي أنسب فترات لديك لتصفح هذا الموقع؟  
صباحا  الظهيرة  مساء  ليلا  لا يوجد وقت محدد

10. اين تستخدم شبكة الفيسبوك ؟

المنزل  مقاهي الانترنت  الجامعة

11. ماهي الوسيلة التي تستخدمها لتصفحك شبكة الفيسبوك؟

الهاتف النقال  الحاسوب  اللوحة الالكترونية

12. ماهي طبيعة تفاعلك على شبكة الفيسبوك؟

تعليق على بعض الانشطة  نشر صور  الإعجاب

13. ماهي الخدمات التي تفضلها عبر الفيسبوك؟

الدرشة مع الاصدقاء  مشاركة صور وفيديوهات  الالعاب

متابع الاحداث والتعليق عليها  نشر ويبث معلومات عبر الموقع

أخرى تذكر .....

المحور الثالث: دوافع إستخدامالطلبةالجامعيين لشبكة الفيسبوك:

14. ماهي دوافع إستخدامك لشبكة الفيسبوك؟

تسليه وترفيه  تزويد بخبرات ومعارف جديدة

التعرف على اصدقاء جدد  متابعة الاخبار و مواكبة الاحداث

أخرى تذكر .....

15. لماذا تفضل استخدام الفيسبوك دون غيره من الشبكات الاجتماعية الاخرى؟

سهولة استخدامه  خصوصية وسرية الموقع

سرعة انتشاره  لشهرته

16. ماهي طبيعة المواضيع التي تجذب انتباهك من خلال الفيسبوك؟

سياسية  اجتماعية  مواضيع عامة  ثقافية  بيئية

17. هل تجد كل ماتبحث عنه من معلومات سياسية في الفيسبوك ؟

نعم  لا

18. هل جعلك الفيسبوك تهتم بممارسة نشاط سياسي معين ؟

نعم  لا

إذا كانت الاجابة بنعم فما هو هذا النشاط؟

الاشتراك في التنظيمات الطلابية  الاشتراك في مجموعات سياسية   
الانضمام الى احزاب سياسية معينة

المحور الرابع: دور ومساهمة الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين:

19. هل تقوم بنشر مواضيع سياسية عبر شبكة الفيسبوك؟

نعم  لا

إذا كانت الاجابة بنعم فهل مساهمتك كانت في :

نشر صور وفيديوهات  اضافة تعليق معين   
مشاركة الاخرين الرؤى  الاشتراك في مجموعات سياسية معينة

أخرى تذكر.....

20. هل لديك أصدقاء عبر الفيسبوك لهم اهتمامات سياسية ؟

نعم  لا

إذا كانت الاجابة بنعم ماهي هذه النشاطات السياسية التي تتشاركها معهم؟

.....

21. هل تقوم بإبداء الاعجاب حول المواضيع السياسية التي تنشر في الفيسبوك؟

دائماً  غالباً  احياناً  نادراً  ابداً

22. هل تقوم بالتعليق على المواضيع السياسية التي تنتشر في الفيسبوك؟

دائماً  غالباً  أحياناً  نادراً  أبداً

23. برأيك هل كان لشبكة الفيسبوك دور في الحراك الشعبي الذي حدث في البلاد؟

نعم  لا

. إذا كانت الإجابة ( بنعم ) فما هو تقييمك لدور الفيسبوك في هذا الحراك؟

.....  
.....

24. ما رأيك فيما ينشر عبر الفيسبوك فيما يخص القضايا الجزائرية ذات الشأن السياسي؟

تعتبر عن الموقع بصدق  ليس كل مانشره صحيح   
التستر على بعض الأخبار  نشر أخبار مزيفة وكاذبة

أخرى تذكر.....

25. هل تشارك في إبداء رأيك حول مضامين المنشورات التي يظهرها حسابك على شبكة الفيسبوك حول الحراك الشعبي في الجزائر ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب ( نعم ) فما هو مضمون هذه الآراء؟

كتابات وتعليقات  صور  فيديوهات

26. هل سبق لك وأن أبديت رأيك حول تعديل الدستور الجزائري مؤخرًا عبر الفيسبوك؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك ب ( لا ) لماذا لم تبدي رأيك؟

.....

27. كيف كانت أشكال تفاعلك عبر الفيسبوك فيما يخص قضية الحدود بين الجزائر والمغرب؟

إنشاء مجموعة أو صفحة للتفاعل مع الحدث  التعليق على أحداث القضية

قمت بمشاركة أصدقائك بعض ملفات القضية

أخرى تذكر .....

28. حسب رأيك هل ترى ان شبكة الفيسبوك لها دور في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة؟

نعم  لا

29. هل عوض الفيسبوك الاعلام التقليدي من حيث الاعتماد عليه في زيادة المعرفة السياسية؟

نعم  لا

30. كيف ترى طرح المواضيع السياسية على هذه الشبكة مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية؟

.....

.....

